كيهان العربي

العدد ٣٦٩٢، السنة السادسة عشرة، الاثنين ١٤ صفر ١٤١٧ هـ/ ١ تموز ١٩٩٦م

٨ صفحات

٢٠٠ ريال

وزارة الداخلية تعلن استعدادها للاعتراف الرسمي بالتنظيمات الشبابية

على الصفحة الثانية

شيخ الازهر: على العرب ان يستشهدوا من اجل اعادة القدس

على الصفحة الثامنة

خلال مؤتمر صحفي عقده في طهران..

د. ولايتي: العالم غير مستعد لتسديد فاتورة الصراعات الاميركية الداخلية

■ طهران ترحب بالوساطة السورية من اجل تعزيز اواصر الاخوة بين دول المنطقة

■ نحن نسعى لاقامة علاقات سليمة بين دول العالم، ونرفض اي نوع من انواع الاستعمار والاحتلال

■ ايران لا تتسامح ابداً في قضية امن مواطنيها في المناطق الحدودية

■ الموقف الاوروبي حيال ايران في قمة ليون يتسم بالايجابية

كيهان العربي/ خاص:

في ختام الجلسة الافتتاحية للندوة حول «افغانستان والامن الاقليمي» المنعقدة في طهران، عقد الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية مؤتمراً صحفيا حضره حشد من المراسلين المحليين والاجانب.

وفي بداية اللقاء ورداً على سؤال مراسلنا حول هدف زيارة وزير الخارجية السوري لطهران، اجاب الدكتور ولايتي قائلاً: كما ذكرت في السؤال فان السيد فاروق الشرع قام خلال زيارته لطهران بتسليم رسالة

● البقية على الصفحة ٦



تشييع مهيب لشهداء الاعتداء التركي على قرية حدودية

اروميه/ارنا: قام اهالي مدينة ارومية عصر الاول من امس السبت بتشييع جثمان ست نساء وطفل واحد استشهدوا جراء قصف المروحيات التركية لقرية راجان الايرانية الحدودية يوم الاربعاء الماضي، وقد عبر المشيعون عن سخطهم الشديد للعمل الاجرامي الذي قامت به الطائرات التركية مرددين شعارات نددت بهذا العمل الوحشي.

وشارك في مراسم تشييع الشهداء التي بدأت من امام احدى مستشفيات ارومية، جمع من المسؤولين وممثلي ارومية في مجلس الشورى الاسلامي.

ودعا المشاركون في التشييع الاوساط الدولية الى ادانة الحكومة التركية على مثل هذه التصرفات.

يذكر ان القصف التركي ادى الى استشهاد ست نساء وطفل واحد وجرح (١٦) شخصا كما احترق عدد كبير من خيم عشائر تلك المنطقة بسبب القصف المذكور.

من جهة اخرى واثر الاحتجاج الشديد الذي تقدمت به الجمهورية الاسلامية الايرانية على قيام المروحيات التركية بالاعتداء على المناطق الحدودية الايرانية واستدعاء السفير التركي لدى طهران مدحت بالكان لوزارة الخارجية، قام مدحت بالكان صباح امس الاول السبت بالحضور لوزارة الخارجية مرة اخرى وقدم توضيحا حول ظروف الحادثة.

وقال السفير التركي في لقائه مدير علم آسيا الغربية السيد موسوي: ان سياسة الحكومة التركية قائمة على المحافظة على علاقات جيدة وحسن الجوار مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، ولم تكن لتركيا اية نية في الاعتداء على الحدود الايرانية.

واشار تقرير الدائرة العامة للاخبار والصحف بوزارة الخارجية، الى ان السيد موسوي دعا الى ان تتخذ تركيا خطوات اكثر جدية والاسراع في التحقق

● البقية على الصفحة ٦

ايران تجدد دعمها للحكومة الافغانية الحالية واتفاقات السلام الاخيرة..

طهران تحتضن الندوة الدولية حول «افغانستان والامن الاقليمي»

كيهان العربي/ خاص:

بكلمة الدكتور ولايتي وزير الخارجية الاسلامية وبحضور عدد كبير من ممثلي ومندوبي الاحزاب السياسية والجهادية الافغانية بالاضافة الى العشرات من الخبراء السياسيين من ايران و ١٣ دولة اجنبية بدأت الندوة الدولية حول «افغانستان والامن الاقليمي» اعمالها صباح امس الاحد في مركز الدراسات الستراتيجية التابع لوزارة الخارجية بالعاصمة طهران.

كما حضر الندوة اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي لدى طهران وعدد كبير من المراسلين الايرانيين والاجانب، حيث قدم في جلسة الافتتاح المهندس ملكي مساعد وزير الخارجية تقريرا مقتضبا عن اهداف الندوة، ثم القى الدكتور علي اكبر ولايتي كلمة اكد فيها ان مثل هذه الندوات بامكانها ان تقوم بدور مؤثر ومحايد في دراسة القضايا المتعلقة بالموضوع.

واعرب عن امله ان يوفر المؤتمر الفرصة المناسبة للمسؤولين والشعب الافغاني لفهم الظروف الواقعية لافغانستان، والتطورات الاقليمية والدولية بصورة افضل، ومن ثم السير نحو تحقيق السلام والاستقرار ووحدة افغانستان.

واشار وزير الخارجية الى الاواصر الاسلامية والتاريخية والثقافية المشتركة والعديدة بين ايران وافغانستان مؤكداً ان ايران لايمكنها ان تغض الطرف عن التطورات الجارية في بلد جار لها، وان الجمهورية الاسلامية ستقف على الدوام الى جانب الشعب الافغاني.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية بدأت ومنذ عدة اشهر مساع حثيثة ومستمرة للعمل على ايجاد ارضية للتفاهم بين الفصائل المتناحرة واستقرار الحكومة الافغانية، وان الزيارات المتكررة للمسؤولين الايرانيين لافغانستان واجراء محادثات مع قادة الفصائل الافغانية، انصبت في اطار التمهيد لاقامة مثل هذا التفاهم.

واعرب الدكتور ولايتي عن ارتياحه للاتفاق الاخير الذي تم بين برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان وقلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء واعلن دعم الجمهورية الاسلامية لهذا التطور الجديد الذي شهدته الحكومة الافغانية.

كما اكد وزير الخارجية ان امن افغانستان يؤثر على امن بلدان المنطقة وقال ان اهم قضية ربطت مصير افغانستان بمصير البلدان المجاورة هي قضية الامن والتي تعتبر محور هذه

● البقية على الصفحة ٦

مستقبلاً المشاركين في الندوة الوطنية الاولى لدراسة قضايا الشباب

رئيس الجمهورية: معيار مجتمعنا الثوري بناء وتربية الانسان في ظل القيم الالهية السامية

طهران/ارنا: اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية خلال استقباله المشاركين في الندوة الوطنية الاولى لدراسة قضايا الشباب ان بناء وتربية الانسان في اطار القيم الالهية هو المعيار الرئيس في المجتمع الايراني المؤمن والثوري.

واضاف السيد رفسنجاني: يتوجب على مجتمعنا المسلم وهو يسعى لتحقيق اهدافه المقدسة ان يمتلك برامج علمية ومدروسة لتربية جيل الشباب الذي يعول عليه مستقبل البلاد.. فان شخصية الشاب ينبغي ان تكون استناداً للاسس الثقافية والاصلاحات النفسية والبراهين القرآنية الحاسمة.

وضمن مقارنته بين الاسلوب الذي يتبع لتربية الشباب وتأهيلهم في المجتمعات الدينية واللادينية اكد السيد رئيس الجمهورية ان للمجتمعات اللادينية ذات الاهداف المادية تركز بشكل رئيس على توفير وسائل اللهو واشباع الغرائز المادية لدى الشباب والسعي لأبعادهم عن الامور السياسية والاجتماعية والثقافية التي تحدث في المجتمع، بينما يركز مجتمعنا الثوري والمؤمن في ايران على بناء وتربية الانسان في ظل القيم الآلهية السامية، حيث توجه كل الثروات والجهود والمساعي نحو تحقيق هذا الهدف المقدس.

وفي معرض اشارته الى اهم ما يتميز به شبابنا من خصائص، اكد السيد هاشمي رفسنجاني ان قطاعات كبيرة من شبابنا يفكرون بمستوى اعلى من معدل التفكير السائد في باقي المجتمعات، وذلك بسبب تاثرهم بالاجواء المعنوية والثورية البناءة التي سادت بلادنا بعد الثورة الاسلامية، وفي سنوات الدفاع المقدس وهم يفوقون الآخرين بالوعي السياسي والاجتماعي.

وفي جانب آخر من كلمته اكد السيد رئيس الجمهورية على العبء الثقيل الذي يتحمله مسؤولو التخطيط وخبراء قضايا الشباب في هذه المرحلة التاريخية التي تمر بها بلادنا داعياً الى ضرورة مواصلة الطريق الذي بدأناه منذ انتصار الثورة الاسلامية لرفع المستوى العلمي والتربوي والايماني لشبابنا، آملين ان تكون اجيالنا القادمة اكثر وعيا وارقى درجة في الايمان والصلاح من اجيالنا الحالية.

واكدالسيد رفسنجاني عبثية الاساليب التي تنتهجها بعض العوائل في تربية ابنائها منها فرض العقائد والرؤى عليهم والخوف من الاسرة وانتهاج

● البقية على الصفحة ٧

فيما تزداد الفجوة اتساعاً بين اوروبا واميركا

دبلوماسيون يعترفون بفشل قمة ليون في تحقيق اهدافها الاساسية

ليون/فرنسا/رويتر: اعلنت الدول الغربية واليابان حملة جديدة على الارهاب بعد انفجار السعودية الذي راح ضحيته ١٩ امريكيا في الاسبوع الماضي وذكريات اهوال اخرى من انفجار اوكلاهما الى هجمات بالغاز على محطات مترو الانفاق في طوكيو.

لكن زعماء الدول الصناعية الكبرى السبع يواجهون معركة طويلة وصعبة في مواجهة ثوار ومتطرفين.

ويقول دبلوماسيون ان المشاكل العملية والسياسية يمكن ان تجعل من الصعوبة بمكان تحويل وعودهم الى افعال.

في بداية قمة ليون يوم الخميس الماضي توعد زعماء مجموعة السبع باعطاء «اولوية مطلقة» للمعركة ضد الارهاب بعد هجوم بشاحنة ملغومة قتل فيه ١٩ جنديا امريكيا واصيب نحو ٤٠٠ شخص اخرين بمدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية.

ووعد زعماء المجموعة بشن حملة صارمة على عمليات التمويل والتسليح

● البقية على الصفحة ٦

اثر العملية الجريئة في وادي الاردن..

مقتل الجنود الصهاينة يكشف قوة التنظيمات الفلسطينية المجاهدة وضعف الامن الاسرائيلي

القدس/اف ب: اعتبر عدد من المعلقين العسكريين الخميس الماضي ان الكمين الذي اهلك ثلاثة عسكريين اسرائيليين على مقربة من الحدود الاردنية كشف ثغرات في استعدادات الجيش الاسرائيلي لمواجهة هذا النوع من العمليات.

وتفيد المعلومات ان المهاجمين الذين قال الجيش الاسرائيلي انهم قدموا من الاردن، نجحوا في مباغتة وحدة صغيرة من الجنود الاحتياطيين كانت تقوم باعمال الدورية على طول نهر الاردن في الضفة الغربية المحتلة.

وقامت المجموعة المهاجمة بقتل ثلاثة عسكريين على الفور كانوا يتقدمون سيرا على الاقدام امام سيارة جيب عسكرية وجرحت اثنين آخرين. ويبدو ان المهاجمين الذين كانوا مزودين بمعلومات وافية عن المنطقة تمكنوا من الهرب من دون تكبد اي خسائر.

والذي زاد الطين بلة بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي ان عناصر المجموعة المسلحة للمهاجمين مدربون تدريبا جيدا ولم يكونوا على عجلة من امرهم.

وعلم من مصدر عسكري ان جنديين كانا في عداد الدورية هربا لدى بدء اطلاق النار بينما اكتفى عناصر دورية ثانية هرعت الى المكان للمساعدة باطلاق النار عن بعد على المهاجمين بدلا من الهجوم حسب التعليمات التي اعطيت لهم.

واعلن قائد منطقة وسط اسرائيل الجنرال عوزي دايان الذي تدخل الضفة الغربية في اطار مسؤولياته يوم الخميس في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية ان تحقيقا عسكريا فتح لمعرفة ظروف الهجوم وتحديد

● البقية على الصفحة ٦



قلق صهيوني ازاء وصول الاسلاميين الى الحكم في تركيا

القدس/اف ب: تشعر اسرائيل بالقلق بعد تسلم الاسلاميين وللمرة الاولى رئاسة الحكومة في تركيا، رغم التفاؤل الذي عبر عنه سفيرها في هذا البلد ازاء مستقبل العلاقات مع انقرة.

ونقلت صحيفة «معاريف» يوم امس الاحد عن مسؤول اسرائيلي قوله، تعليقا على تولي زعيم حزب الرفاه الاسلامي رئاسة الوزراء في تركيا، ان «الوضع مقلق». واضاف «يبدو ان رئيس الوزراء الجديد سيبذل كل ما في وسعه لتفريغ اتفاق التعاون العسكري بين بلدينا من مضمونه».

واستطرد هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه قائلا «لكن يبقى ان نعرف اذا كان سيتمكن من تحقيق ذلك، في حين يحتفظ حزب تانسو تشيلر العلماني (الطريق القويم - يميني)، المشارك في الائتلاف الحكومي، بوزارتي الدفاع والخارجية».

وذكر سفير اسرائيل السابق في تركيا آلون ليل من جهته بان اربكان اتخذ في الماضي مواقف معادية بشدة للدولة العبرية.

وقال ليل، الذي وضع كتابا عن العلاقات الاسرائيلية - التركية، «في السبعينات طلب اربكان مرارا قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل عندما كان مكلفا من قبل الحكومة باجراء اتصالات مع العراق وليبيا».

واضاف ان الزعيم الاسلامي التركي «حساس جدا ازاء مسالة القدس ووصف القانون (الاسرائيلي) الذي يعلن القدس عاصمة اسرائيل الموحدة، في تموز ١٩٨٠، بانه (جريمة القرن) ودعا حينها الى (اقتلاع اسرائيل من الشرق الاوسط)».

غير ان الخطاب الرسمي الاسرائيلي حرص حتى الآن على اعتماد لهجة مطمئنة. فقد اعتبر سفير اسرائيل في تركيا زفي البيليغ اليوم ان رئيس الوزراء التركي الجديد لن يعيد النظر في التعاون العسكري القائم بين البلدين والذي تعلق عليه اسرائيل اهمية قصوى.

واثار الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي غضب عدد كبير من الدول العربية، خصوصا سورية ومصر والعراق، اضافة الى ايران.

وكان رئيس الوزراء التركي اعلن السبت ان حكومته ستظل ملتزمة بكل المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي وقعتها تركيا، لكنها لن تطبق ما فيها من بنود تمس «الامن القومي». وقد تشمل هذه التحفظات الاتفاق مع اسرائيل الذي انتقده حزب الرفاه الاسلامي.

مسؤول دولي يشيد بجهود ايران لاحلال السلام في افغانستان

طهران/ ارنا: التقى السيد ساسايه المستشار الخاص للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة برفقة رئيس مكتب المفوضية في طهران امس الاول السبت السيد عباس ملكي مساعد وزارة الخارجية لشؤون التعليم والبحوث.

واشاد السيد ساسايه في هذا اللقاء بمبادرة الجمهورية الاسلامية لحل الازمة الافغانية وعقدها لندوة «افغانستان وامن المنطقة» واضاف: لقد اضاعت افغانستان خلال الـ (١٥) عاماً الماضية وبسبب النزاعات الداخلية والقضايا السياسية فرصاً كثيرة للتقدم.

من جهته اشار السيد ملكي الى التدخلات الاجنبية في قضية افغانستان واعتبر المشاكل الداخلية هناك بانها ناجمة عن سلسلة من المواقف المتبناة من قبل البلدان الاجنبية المعادية للاسلام، واكد ان حل الازمة الافغانية يكمن في لجوء الفصائل الافغانية الى التفاوض ومشاركة البلدان الجارة في انجاح هذه المفاوضات.

من جانبه دعا السيد برتراند رئيس مكتب المفوضية العليا للاجئين في طهران الى دراسة الحلول المقترحة حول الامن الاقليمي والمشاكل المتعلقة بالمهاجرين.

وفي ختام اللقاء اشاد السيد ملكي بنشاط المفوضية العليا للاجئين، واعلن عن استعداد الجمهورية الاسلامية لتقديم المساعدة لهذا المكتب.

اصدار ٦٥ مليون هوية الاحوال المدنية تحمل شعار الجمهورية الاسلامية

جرجان/ ارنا: صرح رئيس دائرة الاحوال المدنية السيد رحماني في اجتماع المجلس الاداري لمدينة جرجان امس الاحد بان (٦٥) مليون هوية شخصية بشعار الجمهورية الاسلامية الايرانية تم اصدارها منذ البدء في مشروع تغيير بطاقات الاحوال المدنية وحتى الان.

واضاف: تم جمع المعلومات الخاصة بـ (٨٣) مليون ايراني سواء الاحياء منهم والاموات في داخل وخارج البلاد.

ومضى يقول: تم جمع هذه المعلومات عبر (٧٦) مركزا كمبيوتريا في (٧٦) منطقة في انحاء ايران.

واشار السيد رحماني الى انه يجري اصدار هوية بورقة واحدة لمن تقل اعمارهم عن (١٥) عاما.

من جهة اخرى قال مدير الاحوال المدنية في حديث ادلى به للمراسلين امس الاول: سيتم خلال السنوات الاربع المقبلة اصدار بطاقة شخصية وطنية بشعار الجمهورية الاسلامية الايرانية لـ (٤٠) مليون نسمة ممن تفوق اعمارهم الـ (١٥) عاما.

واشار السيد رحماني الذي يشغل منصب مساعد وزير الداخلية الى انه تم خلال السنوات الثلاث الماضية دراسة المشاريع والاساليب المختلفة التي اتبعتها دول العالم في اصدار البطاقات الشخصية الوطنية ونحن نبحث حاليا تعيين المواد المستخدمة لتهيئة البطاقة واكد ان هذا المشروع يحظى باهتمام ودعم رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني.

واعتبر السيد رحماني مشروع الاصلاح الجذري في نظام الاحوال المدنية من اهم المشاريع التي تم تنفيذها مشيرا الى انه سيتم حتى نهاية العام الايراني الجاري نقل كافة المعلومات الكامبيوترية لطهران والمدن الى بنك المعلومات بالاضافة الى ربط (٧٦) مركزا كامبيوتريا متواجدا في مدن مختلفة ببنك المعلومات.

واشار السيد رحماني الى مشروع مديرية الاحوال المدنية وصندوق السكان التابع للامم المتحدة بشأن جمع وتسجيل الارقام الخاصة بالشؤون الاجتماعية للبلاد وقال: تم تطبيق المشروع في (٣) محافظات حتى الان وسيصل العدد الى (١٠) محافظات في العام الجاري.

وحول النمو السكاني في ايران قال السيد رحماني: يبلغ معامل النمو السكاني في ايران اكثر من (١,٥٪) وقد بلغت حالات الولادة في عام ١٩٩٥ مليونا و (٢٠٥٥٨٤) حالة وهو ما يقل عن عدد الولادات الحاصلة في عام ١٩٩٤ بنسبة (١٥,٥٪).

عضو الهيئة العلمية لجامعة طهران يدعو الى فتح دورات تعليمية لمربي الدواجن

طهران/ ارنا: صرح الدكتور محمود شيوا زاد احد اعضاء الهيئة العلمية لجامعة طهران ان ٨٠٪ من تكاليف انتاج وتربية الدواجن في البلد تصرف على تغذية الدواجن والباقي يصرف على انشاء وتجهيز مراكز تربية الدواجن.

واشار الى انه طبقا للمقاييس الدولية فانه في مقابل انتاج كيلوغرام واحد من اللحم الابيض يجب استهلاك (١,٨) كغم من الحبوب في حين يتراوح معدل استهلاك الحبوب في ايران في مقابل (١) كغم بين ٢,٥ كغم الى ٢,٨ كغم وعزا ذلك الى اعتماد مربي الدواجن على الاساليب القديمة في هذا المجال واكد ضرورة فتح دورات تعليمية مختلفة لاطلاع مربي الدواجن على مستجدات علم تغذية الدواجن كما اكد ربط المنتجين بمراكز البحوث في هذا الاطار.

من جهته اكد الدكتور هاديان احد الباحثين في مؤسسة البحوث العلمية والصناعية في ايران ضرورة رفع مستوى انتاج العلف الحيواني في ايران كي لا نواجه عقبات اثناء ارتفاع اسعارها في الاسواق العالمية كما اكد ضرورة تغيير الاساليب القديمة في انتاج العلف الحيواني واعتماد الاساليب الصناعية الحديثة.

تصنيع اجهزة حفر آبار النفط في المناطق الصحراوية



نجح مهندسو القوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية اخيرا في تصنيع حفارات تستخدم لحفر آبار النفط ولاسيما في المناطق الصحراوية ذات التربة الرملية.

وقد انجز المهندسون تصنيع هذا الجهاز الذي يستخدم كثيرا في الدول الافريقية والشرق الاوسط لحساب الشركة الوطنية للتنقيب عن النفط.

وقد اكد العميد معصوم زاده مساعد قائد القوة البرية لشؤون الابحاث ان ٨٥٪ من القطعات المستخدمة لتصنيع الجهاز تمت صناعتها محليا وبلغت كلفة الجهاز اقل عن مثيله الاجنبي بعشرة ملايين دولار.

وزارة الداخلية تعلن استعدادها للاعتراف الرسمي بالتنظيمات الشبابية

كيهان العربي/ خاص:

صرح وزير الداخلية السيد علي محمد بشارتي في اجتماع للمساعدين السياسيين والامنيين في محافظات البلاد امس الاحد، بان المعلومات المتوفرة تؤكد وجود كميات كبيرة من الاسلحة وبصورة غير مجازة لدى المواطنين الامر الذي يعد خطراً على امن المجتمع.

واضاف السيد بشارتي لو علم هؤلاء الاشخاص بعواقب حمل الاسلحة بغير رخصة لقاموا بتسليمها الى الجهات المختصة.

واشار السيد بشارتي في جانب آخر من حديثه الى تفجير المقر العسكري الامريكي في مدينة الظهران السعودية مؤكداً ان كل من له اطلاع على قضايا الشرق الاوسط ويتابع سياسات بيل كلينتون في المنطقة، يعرف بكل تاكيد مدى عمق المشكلة وامكانية تعرض الامريكيين للهجومات والضربات.

وفند السيد بشارتي المزاعم التي تتهم جهات اجنبية بتدبير الانفجار مؤكداً ان الانفجار ناجم عن تزايد حدة المعارضة الشعبية ضد تواجد القوات الامريكية في السعودية.

من جهة اخرى، اعلن السيد بشارتي في الملتقى الوطني لبحث سبل حل مشاكل الشباب عن استعداد الوزارة للاعتراف رسمياً بالتنظيمات الجماعية والحزبية للشباب.

وذكرت العلاقات العامة بوزارة الداخلية ان السيد بشارتي الذي يرأس ايضاً اللجنة السياسية - الاجتماعية للمجلس الاعلى للشباب، اوضح الابعاد المختلفة الروحية والشخصية للشباب وكذلك قدراتهم وقال: لقد كان الامام الراحل «قدس سره» يعرف الشباب جيداً وكانت له ثقة خاصة بهم ويعتمد عليهم.

والى جانب مقارنته بين شبيبة الجمهورية الاسلامية الايرانية والدول التي تدعي التطور، قال وزير الداخلية: ان شباب بلادنا هادفون ويحملون عقيدة اسلامية مما يزيد من عبء مسؤولية المسؤولين. واضاف: ينبغي معرفة الطاقة الكبيرة للشباب والسيطرة عليها وتوجيهها بما يخدم مصالح البلاد.

واشار السيد بشارتي الى ان ايران لا تواجه اليوم اية مشكلة بشأن الشباب سوى كيفية مشاركة الشباب في الميادين الاقتصادية والانتاجية المختلفة.

وكان الملتقى قد بدأ اعماله امس الاول السبت في مقر الندوات الدولية بمؤسسة الاذاعة والتلفزيون وذلك برعاية وزير الداخلية ومشاركة قائد قوات التعبئة اللواء افشار ومحافظ جيلان وجمع من المحققين والمحللين.

* وزير الداخلية - بشارتي

وزير الطاقة التركي الجديد يدعو لتوسيع التعاون مع ايران

انقرة/ارنا: قال وزير الطاقة والمصادر الطبيعية التركي انه سيدرس سبل تعزيز التعاون في مجال شراء النفط الخام ومد خط انابيب الغاز مع ايران.

واضاف رجائي كوتان وهو احد اعضاء حزب الرفاه الاسلامي يوم امس الاحد ان الدول الجارة لتركيا تحظى بامكانيات ضخمة في مجالات الطاقة وان تركيا ترغب بالتعاون مع هذه الدول.

مناورة فلق - ٥ الصاروخية في مياه الخليج الفارسي

بندرعباس/ ارنا: بدأت يوم امس الاحد في مياه الخليج الفارسي مناورة / فلق ٥ / الصاروخية التي تهدف الى المحافظة على الاستعداد القتالي للقوة البحرية التابعة لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وتشارك في المناورة التي تستمر اربعة ايام المنصات والوحدات الصاروخية للقوات البحرية التابعة للجيش وحرس الثورة الاسلامية.

وقامت القوات المشاركة في المرحلة الاولى من هذه المناورة باختبار الانظمة الصاروخية والدفاعية واجهزة الاتصالات.

العراق قلق من احتمال تأجيل مبيعات النفط المحدودة

الامم المتحدة/ رويتر: قال دبلوماسيون الجمعة ان خطة العراق الجديدة لتوزيع الامدادات الغذائية الطارئة والادوية والامدادات الاخرى على شعبه قد تؤجل ولكنها لن تعرض للحظر صفقة لمبيعات النفط المحدودة.

وقبول خطة التوزيع التي قدمت لمسؤولي الامم المتحدة وحصلت رويتر عليها شرط اساسي قبل امكان تنفيذ اتفاقية النفط مقابل الطعام التي تم التوصل اليها في ٢٠ مايو ايار.

وبمقتضى هذه الاتفاقية يمكن لبغداد بيع كمية من النفط تساوي ملياري دولار على مدى ستة اشهر من لجل شراء امدادات طارئة للمدنيين الذين يعانون من عقوبات الامم المتحدة التي فرضت على العراق منذ ست سنوات.

وقال مسؤول امريكي «سمعنا انها تواجه مشكلات .. ولا نريد بشكل واضح ان نرى سلعا غير انسانية تصدر».

وقال المبعوث العراقي عبدالامير الانباري الذي تفاوض على صفقة النفط مقابل الطعام انه يتوقع ردا ايجابيا على خطة بغداد المؤلفة من مئات الصفحات وان الامر متروك للعراق كي يحدد كيفية انفاق اموالها.

وقال «لا احد سوف يقول لنا لا من الافضل توزيع زبد بدلا من المسلي الصناعي النباتي».

وتدعو الخطة الى تخصيص ٨٠٥ ملايين دولار لتكاليف المواد الغذائية من بين ١/٣٥ مليار دولار متوقعة لامدادات الاغاثة الانسانية من مبيعات النفط على مدى ستة اشهر. وتخصص نحو ٢٠ في المئة من المليارى دولار لتعويضات حرب الخليج الفارسي للكويت ولبعض تكاليف الامم المتحدة في العراق.

والمبلغ المخصص للاحتياجات غير الغذائية والذي يبلغ حجمه ٥٣٠ مليون دولار موزع على ١٣ صنفا بما في ذلك ٢١٠ ملايين دولار للادوية والامدادات. وتخصص مبالغ اقل للتغذية والمياه والصحة العامة والكهرباء والزراعة والتعليم ومعدات انتاج النفط.

ولكن في اطار الخطة هناك بنود وضعها العراق من المتوقع ان تثير بعض المشكلات على الرغم من انها مرتبطة بالمساعدات الانسانية.

وبموجب الجزء الخاص بالزراعة يريد العراق شراء قطع غيار للطائرات الهليكوبتر التي ترش المبيدات الزراعية لحماية النبات. وفي الفقرة التالية تدعو الخطة الى الحد الادنى من قطع الغيار للجرارات وآلات الحصاد ومضخات الري.

ويقول العراق في الخطة ان «عدد الالات والمضخات الجديدة المطلوبة يمثل ٢٥ في المئة من الحاجة الفعلية فيما يتعلق بمضخات الري في حين لايمثل العدد المطلوب من الجرارات سوى ١ / ٣٠ من الحاجة الفعلية للجرارات الثقيلة».

وفي الجزء الخاص بالادوية والامدادات ستقدم طلبات للحصول على قطع غيار لصيانة المعدات الطبية بالاضافة الى شراء ١٠٠ عربة اسعاف لتوفير الرعاية الطارئة في بغداد.

واشار الانباري الى ان من بين الشروط الاخرى قبل امكان تنفيذ الصفقة الاجراءات المتعلقة بكيفية شراء النفط وكيفية شراء المواد الغذائية. واجلت هذه الاجراءات والتي يقوم باعدادها لجنة تابعة لمجلس الامن الدولي.

وقال الانباري ان «عضوا او عضوين» يضعان اللجنة في موقف حرج بسبب جدولهما الخاص وذلك في اشارة على ما يبدو الى الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تتخذان اكثر المواقف تشددا.

واضاف «انني قلق فعلا لان الجميع يأملون بان ينتهي ذلك قبل نهاية مايو او اول يونيو والان نحن نقترب من نهاية يونيو وندخل في يوليو».

بحث التعاون الاعلامي والخبري بين ايران والمانيا

طهران/ ارنا: اكد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي المهندس «مصطفى ميرسليم» خلال استقباله يوم السبت رئيس وكالة الانباء الالمانية ضرورة عكس ونشر الاخبار الواقعية عن الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال السيد «ميرسليم» في اللقاء الذي حضره المدير التنفيذي لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية السيد «وردي نجاد» اننا نتوقع من وكالة الانباء الالمانية وسائر الوكالات العالمية ان لاتتأثر بالضغوط السياسية وتقوم بنقل الحقائق والمعلومات الصحيحة عن الجمهورية الاسلامية الى شعوبها معتبرا السرعة والدقة والامانة في نقل المعلومات من اهم واجبات وكالات الانباء.

من جهة اخرى التقى رئيس وكالة الانباء الالمانية رئيس الدورة الحالية لائتلاف وكالات الانباء الاوروبية الدكتور «ريشتبرغ» عصر يوم السبت السيد «محمود واعظي» مساعد الخارجية الايرانية لشؤون اوروبا وامريكا.

وقال «ريشتبرغ» ان اتفاقية التعاون الثنائي بين وكالة الانباء الالمانية و /ارنا/ تبشر بآفاق واسعة من التعاون الواسع بين البلدين مستقبلاً.

هرمزكان .. تصدير مايعادل ٧ مليارات ريال من البضائع

بندرعباس/ ارنا: قال مدير عام دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية في محافظة هرمزكان بانه تم خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية تصدير ٨ آلاف و٤١٩ طنا من البضائع بقيمة ٧ مليارات و١٢ مليون ريال من موانىء هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف اسد الله امير ارجمند يوم الاحد في حديثه مع مراسل/ارنا/ قائلا بان البضائع المصدرة شملت الكاشي والتمر والتفاح والكشمش والكمون الاخضر والجوز والتين وانواع التمر واللوز.

وتم تصدير البضائع المذكورة الى قرغيزيا وهنغاريا وكندا وايطاليا وهونغ كونغ وبريطانيا والمانيا واستراليا وبنغلادش واليابان.

السفير الايراني يلتقي رئيس مجلس الشورى القطري

ابوظبي/ ارنا: التقى السيد باقر سخائي سفير الجمهورية الاسلامية لدى قطر بمناسبة انتهاء مهام عمله امس الاول السبت السيد محمد مبارك آل خليفة رئيس مجلس الشورى القطري.

واشاد رئيس المجلس القطري بدور سفير الجمهورية الاسلامية في توسيع العلاقات الثنائية وابلغه تحياته الى رئيس مجلس الشورى الاسلامي.

من جهة اخرى التقى السيد سخائي السيد علي سعيد الخيارين وزير الصحة العامة القطري وتباحث معه سبل التعاون الثنائي في مجال الصحة وفق الاتفاق الذي ابرم خلال زيارة وزير الصحة القطري الى طهران.

واكد وزير الصحة العامة القطري استعداد بلاده للتعاون مع ايران في مجال الصحة، والاستفادة من الخدمات التي يقدمها الاطباء الايرانيون في قطر.

الصحافة الغربية تواصل تغطيتها لانفجار الظهران

باريس/ ارنا: كتبت صحيفة «ليبراسيون» الباريسية نقلاً عن «سرجان موبرلي» خبير الشرق الاوسط في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن تقول: انفجارات السعودية الاخيرة نفذت من قبل قوى داخلية في هذا البلد ولاشك ان عناصر غير سعودية لاسيما تلك التي شاركت في حرب افغانستان تركت تاثيرها عليهم.

جاء ذلك في لقاء اجرته الصحيفة مع موبرلي الذي اضاف يقول مصالح طهران تكمن في اقناع دول الخليج الفارسي بانتهاج سياسة تقلل من ارتباطها بالأجانب.

واردف قائلاً ان مثل هذه الحوادث لا تؤدي الا الى اقتراب هذه الدول اكثر من امريكا فضلاً عن انه لم تتم الاشارة في هذه الحوادث الى اي دور للسعوديين الشيعةفيها.

واضاف هذا الخبير، سارع الاسرائيليون في اتهام ايران بانها وراء هذا الحادث بينما حصول مثل هذه الانفجارات تتعارض مع المصالح الايرانية في المنطقة.

وضمن اشارتها الى التعارض الموجود بين المواقف السعودية في دعمها من جهة لبعض الحركات الاسلامية والموافقة على التواجد العسكري الامريكي على اراضيها من جهة اخرى كتبت الصحيفة تقول: السعوديون يدركون مثل هذا التعارض ولكنهم يعرفون ان مثل هذا الموقف لن يثير مشاكل امامهم.

وفي اشارة منه الى الانتقادات التي توجه لامراء السعودية في الداخل اكد موبرلي ان الانتقادات الموجهة حالياً للامراء من قبل المحافل والاوساط الدينية المرتبطة بالحكومة تؤكد ان الامراء عرفوا انفسهم بانهم اصحاب الاماكن المقدسة في السعودية بينما تتزايد يوماً بعد آخر تبعيتهم للغرب ويترسخ وجود القوات الغربية وبالاخص الامريكية في الارض التي تعرف بانها مهد الاسلام.

وفي ختام المقابلة يقول هذا الخبير مجيباً على سؤال وجه اليه بشان الهدف الرئيس من استهداف الامريكان في هذه الانفجارات، مايلي يبدو ان منفذي هذه الانفجارات يعتقدون ان الامريكان يؤثرون اكثر على السياسة السعودية ويرتبطون بعلاقات اوثق مع الامراء.

ومن جهة اخرى وفي تعليقها على الاوضاع النفسية التي يمر بها حالياً الجنود الامريكان المستقرون في السعودية قالت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها ليوم السبت ان الانفجار الذي حدث في مبنى القوات الامريكية في مدينة الظهران ادى الى تعميق الشعور بالانعزال لدى الجنود الامريكيين المستقرين في السعودية.

وتضيف الصحيفة لم تكن الحياة طبيعية ابداً بالنسبة لاغلب الجنود الامريكيين المستقرين في السعودية لانه ينظر اليهم على انهم اجانب يعملون على ارض اجنبية. حيث يتوجب على الجنود الامريكيين ان يلتزموا بمقررات خاصة اثناء سيرهم في الشوارع لم يعتادوا عليها في امريكا؛ فهم ممنوعون ايضاً من تناول المشروبات الكحولية ولا يسمح للمجندات ان يغادرن المعسكر لوحدهن.

لقد منع الجنود الامريكيون من قبل قادتهم بعد انفجار تشرين الثاني الماضي من التجول على شكل مجاميع حتى لا يستهدفوا بسهولة بينما الآن سيمنعون حتى من مغادرة المعسكرات.

يذكر ان الجنود الامريكيين يقضون دورات لثلاثة اشهر حيث يتلقون دروساً حول الاسلام والتعاليم الاسلامية قبل وصولهم الى السعودية.



اسعار النفط في الاسواق العالمية ارتفعت الى اقصى مستوى لها

نيويورك/ رويتر: قال تجار ان اسعار المعاملات الآجلة للنفط الخام في بورصة نيويورك التجارية /نايمكس/ لعقود آب المقبل ارتفعت الى اقصى مستوى من نطاق تذبذبها على مدى شهرين في الاسبوع الماضي وان اسعار البنزين الآجلة لعقود آب ربما تكون قد وصلت الى ادنى مستوى موسمي لها مما يلقي بظلال من الشك على توقعات كثيرين من الاقتصاديين بحدوث اتجاه نزولي في النصف الثاني من سنة ١٩٩٦.

وقالت ريتا بيل المحللة لدى فيمات /يو. اس. ايه/ يوم الجمعة //شهدنا ارتفاعا كبيرا آخر في اسعار النفط الخام في الاسبوع الحالي مثلما شهدنا في ١٧ من يونيو ولكننا في هذه المرة شهدنا مستويات مرتفعة للعقود ما يشير الى ان الطلب قد يكون اقوى مما كان يعتقد الكثيرون وهو من يترك الاتجاه في وضع يتراوح من الحياد الى الارتفاع في الاجل القصير على الاقل//.

وارتفع سعر النفط الخام لتسليم آب ٣٨ر١ دولار للبرميل في الاسبوع الماضي ليسجل مستوى مرتفعا جديدا للعقود بلغ ٣٠ر٢١ دولار.

ولكن العقود الفورية لم تشهد الا اكبر مستوى مرتفع لها منذ اسبوعين فقط.

وارتفع علاوة عمليات الترحيل من آب الى ايلول ٢٢ سنتا في الاسبوع الماضي الى ٨٢ سنتا الجمعة.

وقالت ريتا //لا توجد اسباب من عوامل اساسية واضحة لارتفاع النفط الخام في الاسبوع الحالي لكن توجد شكوك هل ستنتهي كانت الامم المتحدة من وضع الاجراءات التعاقدية لصادرات النفط العراقية او اقرار خطة توزيع الغذاء العراقية وهو ما يعني ان صادرات النفط العراقية قد تتأجل الى وقت لاحق في العام الحالي//.

وقالت وزارة الطاقة الامريكية في الاسبوع الماضي ان نحو نصف صادرات النفط العراقية المتوقع ان تبلغ ٧٠٠ الف برميل يوميا سوف يتم استيعابها عن طريق الطلب المرتفع وان الباقي سيساعد على تحسن مخزونات النفط الخام المنخفضة.

وقال تجار ان تفجير قاعدة عسكرية امريكية في المملكة العربية السعودية اثار مخاوف بشأن الاستقرار في الشرق الاوسط.

وقال محلل //اذا كان بمقدورهم نسف قاعدة عسكرية امريكية فبامكانهم نسف بئر نفط او مصفاة//.

تخصيص ٣٨٤ مليار ريال لتوسيع وبناء الموانىء والمطارات في البلاد

كنآباد/ ارنا: صرح المهندس عبدالله محمد هاشم مساعد وزارة الطرق والمواصلات لشؤون بناء وتوسيع الموانىء والمطارات انه تم رصد (٤ر٣٨٤) مليار ريال لغرض توسيع وبناء الموانىء والمطارات لهذا العام.

واضاف المهندس عبدالله في حديثه لوكالة الانباء الايرانية انه سيتم تخصيص (٢٨٥) مليار ريال من هذا الاعتماد لبناء وتوسيع مطارات اراك، اردبيل، ايلام، زنجان، شهركرد، طبس، ياسوج، كنارك، جرجان، سقز وآباده.

وذكر انه بتدشين مطارات اراك، زنجان، ياسوج، اردبيل وشهركرد حتى نهاية العام الجاري تكون جميع مراكز المحافظات مجهزة بمطار. كما سيخصص (٤ر٩٩) مليار ريال من الاعتماد المذكور لتوسيع موانىء الشهيد بهشتي، كلانتري، شهداء ٧ تير، بريس، بزم، بسيد كن، لنكه، ديلم، كناوه، فريدونكار، كنغان اميرآباد، بوشهر، انزلي، نوشهر، ابوموسى، خارك، هنكام وطنب الكبرى.

جمعية الصداقة الايرانية - الالمانية تعقد اجتماعاً لبحث العلاقات التجارية بين البلدين

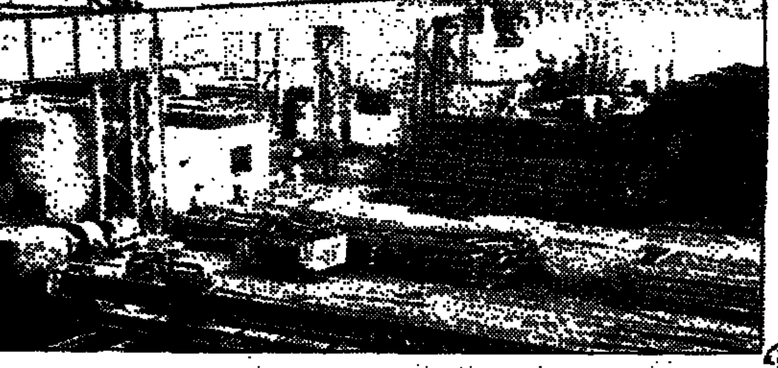
بون/ارنا: اكدت جمعية الصداقة الايرانية ـ الالمانية المزيد من التفاهم وتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

وقد عقدت هذه الجمعية اجتماعها يوم الخميس بمشاركة السيد مهدي نواب مساعد وزير الاقتصاد والمالية الايراني وراينر فونكه النائب في البرلمان، مساعد وزير العدل الالماني الذي يتولى رئاسة هذه الجمعية.

وشرح مساعد وزير الاقتصاد والمالية الايراني اهداف الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية في ايران.

من جهته اكد فونكه ضرورة توسيع وتعزيز العلاقات التجارية بين ايران والمانيا.

زيادة معدل انتاج الحديد في البلاد بنسبة ١٣٪



حقق انتاجنا من الحديد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري زيادة بلغت ١٣٪ عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي حيث بلغ ٤/١ مليون طن.

اعلنت ذلك العلاقات العامة في وزارة المعادن مضيفة ان الشركات والمصانع التابعة للوزارة حققت زيادة في انتاجها بلغت الزيادة في مجمع حديد اهواز ١٧٪ ومجمع مباركة بلغ انتاجه ٥١٣ الف طن من مختلف انواع الحديد ومجمع حديد كاويان حقق زيادة في الانتاج بلغ ١٥٠٪ عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي.

كازاخستان تعلن عن اكتشاف احتياطيات نفط هائلة في بحر الخزر

الماآتي/رويتر: اعلنت كازاخستان يوم الاربعاء الماضي ان عمليات مسح سيزمي لرصيفها القاري في بحر الخزر كشفت وجود ما يقدر بنحو عشرة مليارات طن من احتياطيات النفط الخام وتريليوني متر مكعب من الغاز الطبيعي.

واذا تأكد هذا فان احتياطيات النفط البحرية تكون عشرة امثال احتياطيات حقل نفط تنجيز البري في كازاخستان وتتجاوز بسهولة الاحتياطيات النفطية المؤكدة لدى روسيا وتبلغ ٧ر٦ مليار طن حسب ما جاء في تقرير العرض الاحصائي لاحتياطات الطاقة العالمية التي اصدرته بريتيش بتروليوم.

وقال انجي نور حيدروف نائب رئيس شركة كازاخستان كاسبي شلف /كي. سي. اس/ في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء ان التقديرات وضعت هذا الشهر بعد مسح جيولوجي بدأ في عام ١٩٩٣ وقام به كونسرتيوم تم تشكيله للحفر والتنقيب عن النفط والغاز في رصيف بحر الخزر.

وكي. سي. اس هي المسؤولة عن ادارة الكونسورتيوم الذي يضم اجيب الايطالية وبريتيش جاس وبريتيش بتروليوم وشتاتويل النرويجية وموبيل كورب الامريكية وشل وتوتال الفرنسية.

لكن اعضاء الكونسورتيوم شددوا على انه لم تبدأ اي عمليات حفر بعد وانهم يعملون على افتراض ان اجمالي احتياطيات النفط الخام لا يزيد عن اربعة مليارات طن.

كما نصح ستيفن اوسوليفان محلل شؤون النفط في مؤسسة ام. سي. سيكيوريتيز للاوراق المالية في لندن بالتحلي بالحذر. وقال// لا شك في ان هناك اعتقادا قويا بوجود احتياطيات هائلة.. ولكن علينا ان ننتظر اولا لمعرفة نتائج الحفر.//

الوفد الصحفي الآذري ينهي زيارته لايران

باكو/ارنا: انهى الوفد الصحفي الاذربيجاني زيارته للجمهورية الاسلامية الايرانية والتي استغرقت اسبوعا كاملا.

وقد اجتمع الوفد خلال هذه الزيارة بكبار المسؤولين الايرانيين وتفقدوا المراكز الاعلامية والصحفية في ايران.

قريبا.. افتتاح مطار قشم الدولي

قشم /ارنا: اعلن المهندس شاهجراغي رئيس مؤسسة الطيران ان مطار قشم الدولي سيتم افتتاحه رسميا خلال الشهرين القادمين.

واكد ان المطار سيكون معدا لاستقبال طائرات بوينغ ٧٢٧ وتوبولوف وفوكر١٠٠ حيث سيستقبل الطائرات القادمة من مطارات طهران واصفهان وشيراز وكرمان ومشهد بمعدل ثلاث رحلات اسبوعيا.

طريق ايلام - مهران افضل الطرق لنقل الزوار الايرانيين الى العتبات المقدسة في العراق

مهران/ ارنا: صرح المهندس مهدي جمران مسؤول مؤسسة حفظ آثار الدفاع المقدس انه تم انتخاب طريق ايلام ــ مهران كافضل طريق لنقل الزوار الايرانيين الى العتبات المقدسة في العراق، وذلك نظرا لقرب مدينة مهران من المدن المقدسة في العراق.

واضاف المهندس جمران انه سيتم قريباً نقل اسر الشهداء وزوار العتبات المقدسة الى كربلاء عن طريق مهران.

واشار الى ان المؤسسات الثقافية ستهيىء المستلزمات الضرورية لنقل الزوار الى مدن كربلاء، النجف، الكاظمية وسامراء.

وذكر انه يتم الآن شق طريق كربلاء بطول (٨٠) كم يربط مدينة ايلام بمدينة مهران.

ومما يشار اليه فان مدينة مهران تقع على بعد (٣) كيلومترات عن الحدود العراقية ـ الايرانية وتبعد عن ايلام (١٠٠) كم الى الجنوب.

السفير الايراني يلتقي وزير الخارجية البنغالي

دكا/ارنا: التقى السيد محمود بيات سفيرنا في دكا امس الاحد السيد عبدالصمد آزاد وزير الخارجية البنغالي الجديد حيث هنأه بمناسبة استلامه منصبه الجديد وتباحث معه حول سبل تعزيز التعاون الثنائي في جميع المجالات ولاسيما في المجالات الاقتصادية.

وقد عبر الجانبان خلال اللقاء عن رغبتهما في التعاون والتنسيق بينهما في المنظمات الدولية منها منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز.

من جانبه اشار السيد آزاد الى التاريخ الطويل للعلاقات الثنائية بين البلدين مؤكدا العمل على تعزيز العلاقات مع الجمهورية الاسلامية.

جامعة طهران توقع مذكرتي تفاهم مع مركزين علميين وثقافيين في قرغيزيا

بيشكك/ ارنا: وقعت جامعة طهران على مذكرتي تفاهم مع اكاديمية العلوم والجامعة الوطنية في قرغيزيا لتنظيم التعاون العلمي والثقافي والتحقيقي بينهما، فضلاً عن التاكيد على تبادل الاساتذة والطلبة وتوفير منح خاصة للباحثين بهدف المطالعة والدراسة.

ففي مذكرة التفاهم التي وقعها الدكتور عارف رئيس جامعة طهران امس الاول السبت مع رئيس الجامعة الوطنية في قرغيزيا تم التاكيد على ضرورة تعاون الجامعتين في مجال اقامة الملتقيات العلمية بمشاركة اساتذة الجامعتين وتدوين قاموس فارسي ـ قرغيزي مشترك واجراء دراسات مشتركة حول التاريخ والثقافة في البلدين وغيرها من اعمال التنقيب عن الآثار.

اما في مذكرة التفاهم التي وقعها الدكتور عارف مع رئيس اكاديمية العلوم في قرغيزيا فقد تم التاكيد على تبادل الوفود العلمية وعقد لقاءات مكثفة خلال الشهرين القادمين لتنظيم اتفاق حول تبادل الطلبة والاساتذة والتعاون في مجال اجراء الدراسات والابحاث المشتركة وغيرها من الامور التي تتعلق بتبادل الخبرات في مجال حفريات الآثار والتنقيب عنها.

هذا وقد تجول الدكتور عارف والوفد المرافق له في اكاديمية العلوم والجامعة الوطنية في قرغيزيا واطلع على سير النشاط العلمي والتحقيقي فيهما.

التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون الطبي بين ايران والصين

طهران/ارنا: تم التوقيع على مذكرة تفاهم امس الاحد بين ايران والصين في مجال انتاج وتهيئة الاجهزة الطبية والادوية.

ووقع على المذكرة الدكتور باقر لاريجاني مساعد وزارة الصحة لشؤون الطبابة والادوية عن الجانب الايراني والسيد سان لانك جوئن مساعد وزارة الصحة في جمهورية الصين الشعبية عن الجانب الصيني.

ووفقا لهذه المذكرة فان الجانبين سيبذلان جهودا لتوفير الارضية اللازمة لاقامة تعاون بين مراكز البحوث والتعليم لتوسيع تداول الاعشاب الطبية نوعا وكما في ايران والصين اضافة الى اشاعة الطب التقليدي.

بيان بمناسبة الذكرى السنوية لاسقاط طائرة الايرباص الايرانية

طهران/ ارنا: اصدرت مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية بيانا بمناسبة حلول الثاني من تموز (١٢ تير) الذكرى السنوية لفاجعة اسقاط طائرة «الايرباص» واستشهاد مسافريها الـ (٢٩٠).

واشار البيان الى فاجعة سقوط الطائرة الايرانية المدنية اثر الهجوم الوحشي للسفينة الحربية الامريكية، معتبراً هذه الجريمة دليلاً قاطعاً على همجية وعشوائية الوجوه المتلبسة بأقنعة الاصلاح والهداية في العالم.

وقدمت المؤسسة تعازيها لذوي شهداء الحادثة مؤكدة سخط عوائل الشهداء وابناء الشعب على الشيطان الاكبر /اميركا/.

بعد تسلمه رئاسة الوزراء في تركيا

اربكان.. طموحات واسعة لبناء تحالفات دولية تقوم على اساس الاسلام

اسطنبول/ رويتر: نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الذي عين الجمعة اول رئيس وزراء اسلامي في تركيا له طموحات كاسحة لبناء تحالفات دولية تقوم على الاسلام.

وصرح اربكان /٦٩ عاما/ للصحفيين بعد ان اقر الرئيس سليمان دميريل حكومته ورئاسته للوزارة بقوله /لدي انباء طيبة للغاية لكم .. تم تشكيل حكومة جديدة/.

وستصبح تشيللر نائبة لاربكان ووزيرة للخارجية في الحكومة التي سيتناوبان رئاستها. وقد جعلت تشيللر من نفسها المدافعة عن تركيا العلمانية والمؤيدة للقيم الغربية واصبحت اول امرأة تتولى منصب رئيس الوزراء في تركيا في عام ١٩٩٣.

وقاد اربكان الاسلاميين الى فوز لم يحقق لهم الاغلبية في الانتخابات العامة التي جرت في كانون الاول الماضي بعد حملة انتخابية تتجاوز موضوعاتها في آثارها حدود تركيا.

وتوج اربكان هذا الاداء بعد ان تغلب على مقاومة سياسية واجتماعية بين الصفوة العلمانية الحاكمة باجبار الاحزاب الرئيسية على منح الاسلاميين اكبر نصيب في السلطة في تاريخ تركيا الحديث.

وقال اربكان في عبارة كان يرددها في خطاباته الانتخابية /ستقيم امما متحدة اسلامية وحلفا اطلسياً اسلاميا ونموذجاً اسلاميا من الاتحاد الاوروبي. وسنصدر عملة اسلامية/.

وبعد ان فاز بواحد وعشرين في المئة من اصوات الناخبين وحصل على ١٥٨ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٥٠ مقعدا توقع اربكان ان يضغط منافسوه العلمانيون على انفسهم ليتقبلوا الدخول في ائتلاف معه.

وفي شباط الماضي بدا وكان مسعود يلماز زعيم حزب الوطن الام وهو محافظ خاض حملته الانتخابية كبديل للحكم الاسلامي فعل هذا الشيء تماما لكنه ما لبث ان تراجع.

والتحالف المحافظ الذي شكله يلماز آنذاك مع تشيللر وفشل بعد ذلك ساعد اربكان على اقناع تشيللر بالموافقة على الدخول في ائتلاف.

وبدت الفجوة بين الاثنين شاسعة في نيسان الماضي عندما تزعم حزب اربكان بتشجيع من محاولة ناجحة لالغاء اقتراع بالثقة في ائتلاف العلماني السابق نداءات للبرلمان بالتحقيق في مزاعم فساد ضد تشيللر.

لكنه مهد الطريق بعد ذلك لاتفاق في وقت سابق من الشهر الحالي عندما صوت معظم اعضاء حزب الرفاه في البرلمان لصالح منع التحقيق مع تشيللر.

ولدى اربكان افكار كبيرة غالبا ما تفتقر للتفاصيل.

وسمح الاساتذة في جامعة اسطنبول الذين اعجبوا بدقته المتناهية لاربكان الشاب بتدريس مادة معدات المحركات بالجامعة بعد تخرجه مباشرة في سن الثانية والعشرين.

وامضى عامين في اجراء ابحاث في احدى جامعات المانيا الغربية ومصانع في منطقة الزور في فترة الازدهار بعد الحرب العالمية الثانية.

ولم يشتت الوقت الذي امضاه اربكان في الخارج انتباهه عن التزاماته كمسلم وهو يصلي خمس مرات يوميا منذ ان بلغ الثالثة عشرة ولم يتاثر بنمط الحياة في الغرب. وقال ذات مرة//الغرب تعلم كل شيء يعرفه من المسلمين.//

ويعارض حزب الرفاه عضوية تركيا في حلف شمال الاطلسي التي بدأت منذ ٤٣ عاما. كما يعارض اتفاق الوحدة الجمركية الذي وقع في الاونة الاخيرة بين انقرة والاتحاد الاوروبي والذي يرى اربكان انه جزء من مؤامرة غربية لوضع العالم الاسلامي تحت هيمنته الاقتصادية.

وقال اربكان امام الاف من مؤيديه باحد مساجد اسطنبول وهو يبدأ حملته الانتخابية // اتعهد بان اعمل من اجل اقامة نظام عادل لتحرير البوسنة واذربيجان والشيشان والقدس.//

ويعد البرنامج الاقتصادي لحزب الرفاه الذي كتبه اربكان بالغاء اسعار الفائدة والقضاء على //الامبريالية العالمية والصهيونية واسرائيل وحفنة المتعاونين من محتسي الشمبانيا في الشركات القابضة التي تغذيها.//

لكن مسؤولي حزب الرفاه يقولون ان الحزب لن يتدخل بطريقة سافرة في الهيكل الاقتصادي لتركيا.

وبرز حزب الرفاه في انتخابات الحكم المحلي في عام ١٩٩٤ في اسطنبول وانقرة ومدن اخرى بسبب السخط من السياسات الاقتصادية لتشيللر رئيسة الوزراء انذاك.

واطلق اربكان انذارا بتصريحه بعد فوزه في انتخابات الحكم المحلي بان قدر تركيا هو التحول الى الحكم الاسلامي في انتقال //اما يكون سلميا او دمويا//.

ولد اربكان في مدينة سينوب بشمال تركيا عام ١٩٢٦. وهو احد ستة ابناء لوالد عمل قاضيا شرعيا في الامبراطورية العثمانية. واربكان متزوج وله ثلاثة ابناء.

ودخل عالم السياسة كعضو برلمان مستقل في مدينة قونية المحافظة في عام ١٩٦٩.



الحداثة الاسلامية والآمال المعقودة على ايران

اشارات في الفكر والواقع

الشيخ حسين احمد شحادة

□ من الواضح ان الحديث عن استقلالية الثقافة الإسلامية لا يكف عن اثارة اسئلته واشكالياته ما لم تحسم مفهوم اكتمال الدين الإسلامي ودلالته في الفكر والواقع، ما دام البعض يرى ارتباط هذا الاكتمال في مكان بعينه وزمان بعينه فمعنى ذلك ان الخارج عنهما لم يتكون بعد وعليه فإن هذا المؤشر البدهي يقتضي ان ـ فكرة الاكتمال ليست فكرة تاريخية او ماضوية بل هي متحركة ومفتوحة على إمكانيات الإنسان الباحث عنها باستمرار بلغة الاصرار على استبدال الواقع المتخلف بالجديد.

الأفضل الذي يضعنا دائماً ـ عند مفارق الصلة بين العقل والوحي والقرآن الكريم إذ يطرح تصوره عن استراتيجية ـ الإكمال ـ يبني تصوره على مدى اصلاح الإنسان نفسه بإصلاح وظيفته الاجتماعية على الارض وهي وظيفة ذات صفة دفاعية عن الخير والحق والعدالة وسواها من القيم والفضائل التي تضيء المعنى الجميل لمشروع الجدل والصراع برمته بما يؤكد ان موضوع اكمال الدين وبنائه الاجتماعي يبدأ ـ بالشرط الانساني ـ ووعيه المتطور لربط الاجزاء المنفصلة بالكل المتصل ليتسع فضاء المستقبل على كل إضافة جميلة او فسحة فاصلة تغذي شوق العقل والقلب الى الكمال والجمال في أوسع مدار عرفته البشرية أعني به: عقيدة التوحيد من هنا كان ـ الشرك ـ مناقضاً لمفهوم الكمال ـ لان بذور التمرد والادعاء الكامنة في الشرك ستؤدي الى انهيار متحد المرتكزات الاجتماعية وتكرس سلطة المتناقضات التي لا تأتلف مع عالم يسعى الى رباط يوحده ولا تملك بالتالي ـ بفعل متوارث الجهل والتجهيل ـ امكانية التعايش مع شروط الوعي الاجتماعي المتحرر في حين ان عقيدة التوحيد تتفتح وتتجدد على اساس هذا الوعي فكلما تشكل الامتداد الاغنى والانضج لصورة الوجود اكتسب هذا التراكم صفة الحداثة لانها تثمر باستمرار معان جديدة ودلالات جديدة لمنظومة التوحيد. والاكمال ضمن هذه العملية يتجلى في الارتفاع من التقليص الاحادي للمفاهيم والافكار الى صورة تختلف عما قبلها في الشكل وتتحد معها في المضمون فالاختيار الحداثي للاسلام يغتني دائماً بالحوار الخصب وبخاصة ضمن اعادة تطبيق النص الديني وتوزيعه على مادة الواقع الجديد وفضائه وهنا تكمن المفارقة بين ادخال النص في ـ المعاصرة ـ وبين الجمود على تجارب النص المتقدمة ولا شك ان الإحساس بالزمن وخوض غمرات الواقع وتحدياته على مستوى الافكار والأشياء سيضع العقل الاسلامي أمام اختبار التجريب لاكتشاف العناصر الفذة لصيرورة الحداثة الاسلامية وتمييزها عن الحداثة العشوائية والعبثية التي لا تمتلك القوانين المعيارية لتطوير ذاتها وفي هذا المجال فإن الاعتراف بأساس تاريخي او عقائدي تنطلق معه الحداثة الاسلامية لا يلغي رؤيتها المستقبلية الموضوعية لمناشط الفكر الانساني وابداعاته خصوصا اذا استطاع الفقه الاسلامي المعاصر مراجعة اصوله وقواعده المتأثرة بالمنطق الارسطي، والفلسفة اليونانية بوجه عام لتوليد الكمال من وهج الاحتكاك بين النص والواقع!

فمن الواضح ان ثمة حواجز أصطنعها المجتهدون تحتاج في حاضرنا الى اعادة النظر في مسوغاتها وصلاحيتها لزماننا لكي لا تستمر فتاوى المعاملات على الاقل في استهلاك القديم من نفس القضايا التي تجاوزتها الايام والاحداث.

فثمة حقائق وظواهر فرضتها متغيرات الواقع لابد من الالمام بطبيعتها لاصدار الاحكام الشرعية المتصلة بها مع تأكيد الحاجة الى ضرورة التماس اصول جديدة ترفد الاستدلال الفقهي بوسائل عصرنا لان اهمالها يخالف منطق العقل والتاريخ وتحول دون امتداد التفكير الاسلامي وغايته من نظم الحياة فلاتزال الاعتبارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بعواملها المتنوعة ذات مساس كبير بالغ الحد باصول الفقه الموضوعي بشكل عام وفقه الاولويات بشكل خاص.

في مجال للموقف من الآخر المخالف او الآخر النقيض وليس بوسعنا الخروج من مقولات ـ كمالية المذهب الفقهي الواحد ـ مالم نتعمق بدراسة الاسباب الفكرية والسياسية والتاريخية لنشوء المدارس الفقهية في الاسلام بغير تظهير فقه الخلاف والفقه المقارن على حقيقته سنجد صعوبة بالغة في ترسيم ابعاد ـ الحداثة الاسلامية وجدليات التمامية والاكمال في الفقه والفكر والثقافة؛ لتفهم جري النص القرآني كما تجري الشمس والقمر على حد تعبير الحديث الشريف.

واذن ان ماساة الحداثة الاسلامية لا تكمن في استنادها على النص بل في منهجية انحباس القراءة الاحادية لدلالة النص وفي ظاهرة تحريم مناقشة الفقيه وجداله فيما يصدر عنه من فتاوى واحكام.

أي ان الاكراه في الدين والفكر هو الذي يقطع عرى التفاعل الصميمي للشخصية الانسانية المتطورة المتواصلة فلم تكن اكمالية الدين في المصطلح القرآني نفسه وليدة الزمن القصير الذي عاشته الرسالة بين يدي خاتم الانبياء «ص» اي ان عمرها الزمني لم يتوقف بانقطاع الوحي لان كمال النص الديني يعتمد اساسا على عقل الانسان وحريته في تمثل معاني النص ومضامينه على مرّ العصور وهي عملية لا نفهم مداليلها الاجتماعية بدقة الا في ضوء تجمع انساني كبير يتجه نحو معنى ـ الاسلام ـ القادر على فتح المغلق من حدود القوميات والاديان ذلك ان الاسلام وان استمد قوانينه وتشريعاته من صحف الوحي والولحه وبنياته الصادرة عن ام الكتاب الا ان مقوماته الحيوية تتصل بسلوكية التطبيق وخبرة العقل الذي يغدو مع الزمان جزءا من تاريخ الاسلام وتجربته التي لا تمثل بالضرورة كامل الصورة الاسلامية المرتجاة وبذا فان الحداثة الاسلامية تقترب دائما من مركبات العقل الاسلامي وموروثاته فتجمد حيث تتجمد القوالب الثابتة لمناهج التفكير وتنقطع كلما انقطعت الصلة بين المبادئ الثابتة وتفصيلات الحياة المتغيرة وتتنامى في شتى مظاهرها بقدر التزامها بنهج الحرية والشورى ليصبح وعي الاكمال في ذاكرتها مفتوحا على صيغ لا متناهية من فكر الانسان وخبرته كلما جدت هنا او هناك البواعث الجديدة للاجتهاد على قاعدة ان اكتمال النص لا يعني اكتمال

تفسيره الآحادي على مر الاجيال من هنا يصبح نقد الحداثة الاسلامية فكرا وتاريخا وتجربة جزءا لا يتجزأ من مرتكزات وجودها وديمومتها فالمعرفة الضرورية لتطوير المجتمعات تستدعي اجتماع ادواتها في عملية هادفة تهدم مفاسد الواقع وتستبقي الصالح لبنائه من جديد وهكذا تحتفظ الحقيقة بكمالها كما يحتفظ الانسان بوظيفة السعي نحوها:

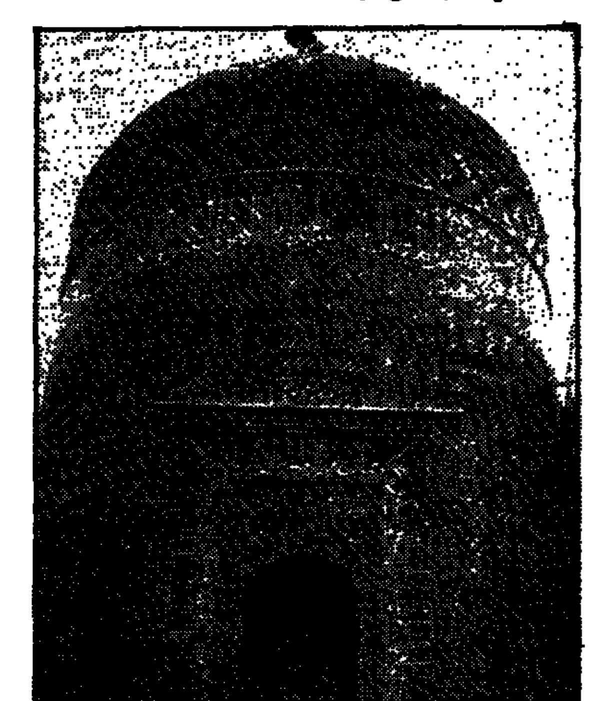
﴿يا أيها الانسان إنك كادح الى ربك كدحاً فملاقيه﴾.

واعتقد اننا اذا وقفنا على منبت الاسلام كصوت داخلي ينبض داخل النفس البشرية نفسها فيما يسميه القرآن ـ بالفطرة ـ التي استقر عليها الناس جميعا سندرك بملاحظة مدارها الروحي والنفسي والعقلي إنها وبالرغم من ثباتها تستوعب آفاق التغيير والتجدد لانها في جوهر بصيرتها المعرفية ضامنة لوعي التضاد والتناقض بين الافكار والاشياء فالفطرة الداخلية التي تحدث عنها القرآن الكريم ليست غريزة تدور حول ذاتها لان الايمان من وجهة نظر الاسلام ليس مسألة ذاتية محضة انه الجذر المتلبس في عصب العقلانية ذاتها فلا فاصل بين العقل والدين سوى شطحات الخرافة التي لم يسلم من نزعاتها وتهريجها عقل ولا دين..!

فاذا توسط الفكر بين الهداية والضلال في مرحلة البحث عن الاشياء والقيم والمفاهيم التي لم يتعرف عليها بعد فليس من حق احد ان يرمي هذا الباحث او ذاك بصفة الكفر او الزندقة.

﴿من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى و ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا﴾[الاسراء: ١٥].

فمادامت الهداية متصلة بكونية المعرفة فمن حق العقل بتعددية مناهجه ان يواجه اسئلة الحياة كلها لان انهاء



حالة الاغتراب ـ العرفي ـ لا تتم الا باخضاع الحياة نفسها للمساءلة والنظر والتدبر والتفكير وهذا ما يؤكد عليه القرآن الكريم.

وبصدد هذا الطرح فان اية محاولة ـ لاغتيال العقل واعتقاله سيلغي امكانية الحوار بين المقاربات المختلفة لنشاط الفكر الانساني فضلا عن تعميق الاختلاف المصطنع بين العلم والدين وبالتالي فحين يؤسس مفهوم الاكمال نظريته على يقينيات الحقيقة واصول ظاهرتها الكونية الكبرى فلابد ان تفسح في المجال الرحب لكل معرفة جديدة تضيء باستمرار وعينا التاريخي لجدل العلاقة بين الكون والانسان والقرآن ذلك ان عملية الاكمال داخل دائرة التقاطع بين الديني والدنيوي لا تلغي تناقضات الانسان ومجتمعاته بل تربط فيما بينها بمعايير وشروط تحول دون قلق التخلف والانحطاط. ان الخصوصية

الموضوعية التي يحتفظ بها كل دين سماوي على شرعته ومنهاجه لم تكن عاملا من عوامل النقص في هذا الدين او ذاك كما انها لم تكن حاجزا من حواجز التباين والتفرقة والعداء فما وصل الينا من طوائف الدين المنغلقة وعوالمها الضيقة هو من صنع الكهنة والمتكلمين باسم الدين من دعاة نفي الانسان المتجدد والغاء دوره من بناء التجربة الانسانية لعالمية الدين على الارض..!

﴿كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم﴾ [البقرة: ٢١٣].

وتجدر الاشارة الى ان اتمام النعمة ـ التي اشار اليها القرآن الكريم ـ بعد حجة الوداع ـ في غدير خم ـ لا تنفي تعدد معانيها لان ثمة علاقة واضحة بين ختم النبوة وانتهاء عصر الوحي وبين مفهوم ولاية الانسان المعصوم واعلان عصر مرجعية العقل البشري في نموذجه الاكمل والامثل فاذا كانت الغاية من الدين كله ومن القرآن هو بناء الانسان على اجمل صورة ترتضيها السماء فان المضمون الديني ليوم الغدير هو اعلان قرآني لحصاد التجربة النبوية وقدرتها على خلق المثل الانساني الاعلى في شخص رجل نتطلع في راهننا المعاصر الى الاستمرار في عقله وفكره ومكونات شخصيته هو: الامام علي بن ابي طالب الذي اتفق كثير من المفسرين على تنزل الاية الكريمة.

﴿اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا﴾. في يوم الافصاح عن ولايته العامة على المؤمنين وكان دلالة ـ مفهوم الاكمال وصلتها بخصوص هذه المناسبة كانت تعني في جانب اساسي منها ضرورة متابعة ايقاع الحياة الاسلامية على ايقاع العقل المتجدد في مسارات الموقف المعرفي من حركة النص الكامل في الواقع وحركة الواقع المتكامل في خصوبة النص الذي لم يجازف احد من مفسريه بالقول بانه محجوب او منغلق بقناع من لغة او مكان او تاريخ..!

فاذا اضفنا الى هذه النقطة ان فكرة انتقال ـ الولاية ـ من النبي (ص) الى الصفوة من اهل بيته الاطهار (ع) لايعني اغلاق قاموس الفكر الاسلامي على ثوابته المقررة لان لغة الوحي بطبيعة بنائها اللغوي والمعرفي مركبة لاستيعاب ما يستحدث في حياة الانسان من اشياء لم تكن قد ظهرت في حياته من قبل في جميع المجالات المتصلة ـ بهداية الانسان ـ وتقويم انسانيته فالولاية بهذا الاعتبار تشير الى ماهو اوسع نطاقا بمعنى ان اصطلاح الامة وتفاهمها على مبدأ ـ التولي ـ تقتضي تعقل رموزها في الوجود الاجتماعي، ذلك ان ما نتخيله غائباً في المحدود الماضوي زماناً ومكاناً سيظل حاضراً ومستمراً في معقولات الفكر لرموزه من هنا كان الاهتمام بان اسباب نزول الوحي وموارده لاتقتضي تجميد النص القرآني على مساحة الحدث التاريخي لان العبرة بعموم اللفظ لابخصوص السبب كما يقول الاصوليون فالتفكير في ـ سفينة نوح ـ وصلتها بتصورنا عن المستقبل الآتي لايعني تحديد الأفق الذهني وانحباسه في المحدد التاريخي المعلوم كما أنّه لايعني الوقوف على الجانب الاثري من قيمة ـ الخشب ـ الذي صنعت منه سفينة الانقاذ والخلاص لأننا نحتاج الى تكثيف القراءة الموضوعية لدور العقل وارادة الانسان وايمانه لتمسك بالمحور الاهم في عملية

■■ ان الدولة الاسلامية في ايران قد واجهت تحديات اختبارية على مستويين الاول على مستوى بلورة التشريع الاسلامي واثبات كفاءته العملية في مواجهة مشكلات المجتمع وازماته والثاني على مستوى تأهيل هذا المجتمع وتطوير وعيه في الاستجابة لحلول الفكر الاسلامي عقيدة وتشريعا، ذلك ان الحداثة الاسلامية كمصطلح [illegible] من قدرة هذا الدين على تخطي اشكالات الزمان والمكان فلا يطمح الى تغليف الواقع السيء وتبريره والانجرار في مخاطره وانما لمواجهة الاعوجاج الطارئ واعادته الى صبغة الله والطريق الامثل والاكمل في مختلف جوانب الحياة.

الانقاذ وعندئذ سندرك ان نظرية التمامية والاكمالية في ـ الدين لاتعلق على مطلقات وعموميات الغيب الالهي، لان هذا الغيب نفسه قد عالج ـ دنيا الاشياء ـ بمعالجة الثابت والمتحول منها وادراك القوانين الطبيعية لتفسير الكون والانسان وهكذا كلما تطورت قدرة الفكر الانساني على التجريد تطورت معه فكرة الاكمال والتمامية المتحررة من قيود الزمان والمكان فيعني ان الانتقال من الشواهد الشخصية الى قيمة مضامينها من الخصائص والصفات هو انتقال دائم مفتوح من المحدود الى اللامحدود ومن التاريخ الى الحداثة التي يواكبها الفكر الاسلامي برقابة تحمي الواقع الانساني من مشكلاته وازماته التي ترافقه باستمرار...!

حينئذ يصبح الوعي باكمال الدين في جدله التطوري والشمولي هو فعل استخلاص للاصلح والاكمل من وهج التجربة البشرية على الارض دون التورط في تقديسها وبذلك تتضح اهمية نقد القرآن للتقليد والمقلدين لجمود الآباء الوثنيين فليس معنى بلوغ النص الديني الى ذروة اكتماله وتماميته ان العقل البشري قد توصل الى قمة هذا الاكتمال او تلك التمامية لانّ المأثرة الحقيقية لجهاد الانسان هي في سعيه الدائب نحو الحق والخير والكمال بقراءة مبادلات التواصل بين الظاهرة القرآنية والظاهرة الكونية والاجتماعية في حياة الأمم والشعوب لاسيما وان مصير اي حضارة يرتبط بقدرتها على تحديد اسباب الفشل وعوامل الانحطاط.

﴿قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين﴾ [آل عمران: ١٣٧].

فمادامت الثقافة الاسلامية تحرّك العقل الى قراءة الواقع الارضي ثم الى البحث عن الوظيفة العملية لحياة انسانية افضل فانّ هذه العملية التي تشمل جوانب الحياة كافة هي فعل من انجاز الحداثة الاسلامية الرافضة لسكون التاريخ وتكراريته وجموده ولن يضيرها ان تتمسك بمبادئ الوحي وتشريعاته او مبادئ الكون وقوانينه مادامت تلك حرية التفكير والاجتهاد في الجديد من ظروف الحياة المتغيرة وما اشبه هذه الصورة بصورة الحداثة الشعرية والادبية التي لاتكفّ عن النمو والابداع والازدهار مع التزامها وانضباطها بالاوزان الشعرية وبحورها ولعل من خصوصيات ـ الحداثة الإسلامية ـ انها قد وضعت في اولويات اهتمامها ـ فكرة التغيير ـ كواجب تتجسد فيه المسؤولية الشرعية لاضاءة مصابيح الإكمال بتجديد مبادئه المعيارية ـ فالتغيير ـ لايعني رفض الحاضر ـ السيء ـ واستبداله بمحاكاة القديم الذي قد يكون اسوأ من الحاضر او انه لايملك بسبب ركوده شيئا من مفاتيح التغيير لذلك لابد ان نبحث عن نقطة ارتكاز تملك صفة الثبات والكمال لنعالج في ضوئها اشكالية ـ التغيير ـ وجدل العلاقة بين القديم والجديد اي لابد من اكتشاف المبادئ او الاطر التي نقيس عليها قيمة الفعل الانساني بحاضره وماضيه وقد اجاب القرآن الكريم في نطاق بنائه الفكري لعقيدة الانسان وسلوكه بأن الذي اكتمل من هذا البناء في ختام مسيرة الانبياء هو جانب المبادئ وهي عرضة للامتلاء والفراغ فترتفع وتنخفض على نحو المجاز وليس الحقيقة ـ بصعود الانسان وهبوطه لأن المبادئ تحتفظ بثباتها في فطرة الانسان وتصوراته العقلية حتى في أسوأ حالات السلوك البشري المفرغ من حقيقة المعنى الجميل لكمال الايمان بالتوحيد ومبادئه وبذلك تظهر الدلالة الرائعة لحديث الثقلين المشهور وضرورته الخالدة لوعي التطابق بين اكتمال المبادئ وصيرورتها المتجددة في كمال الانسان المطهر عقلا وسلوكا على عين الله ورضاه وبهذا الاعتبار فان القول بأن للثقافة الاسلامية موقفا محددا ومبدأ ثابتا من ـ الحياة الانسانية ـ لايعني الغاء النشاط العقلي من صوغ تلك الحياة بطابع الاسلام الذي يحث بمقتضى نظريته عن استخلاف الانسان على الارض الى عمارة الارض وتحسين شروط الانتفاع بخيراتها حتى يبلغ الذروة في احراز معنى ـ الاستخلاف ـ في جميع المجالات..

والاستخلاف بمعناه القرآني ليس مفهوما متحجرا او جامدا لانه لايتحقق الا بتهذيب النفس والسمو بها وتأهيلها الى تهذيب الواقع الاجتماعي واصلاحه ومن الطبيعي ان ـ الثقافة الموسومة بطابع الاصلاح والتغيير لايمكنها التنازل عن خصائصها الروحية والفكرية لصالح اي كيان او ظاهرة تهدد وجودها باستلاب قيمها ومثلها عن الكون والانسان..! ليظل المضمون الجدلي لاشراقات الحداثة الاسلامية متصلا اتصالا مباشرا بفكرة الصراع الدائم بين الخير والشر..! وعلى ذلك فمن الصعوبة بمكان تحديد مصطلح الحداثة في انساق ثقافتنا الاسلامية بمعزل عن تحديد ـ الثابت والمتغير ـ فالسؤال المطروح علينا في كل لحظة من لحظات حياتنا ـ كما يرى احد ائمة التجديد في الفكر العربي هو: هل نترسم خطى الاقدمين او نجدد؟ هل نلتمس حلول مشكلاتنا فيما قال السلف واثبتوه في دفاترهم التي جمعناها

البقية على الصفحة ٥

■■ الاستخلاف بمعناه القرآني ليس مفهوماً متحجراً او جامداً لانه لا يتحقق الا بتهذيب النفس والسمو بها وتأهيلها الى تهذيب الواقع الاجتماعي واصلاحه ومن الطبيعي ان ـ الثقافة الموسومة بطابع الاصلاح والتغيير لا يمكنها التنازل عن خصائصها الروحية والفكرية لصالح اي كيان او ظاهرة تهدد وجودها باستلاب قيمها ومثلها عن الكون والانسان..! ليظل المضمون الجدلي لاشراقات الحداثة الاسلامية متصلاً اتصالاً مباشراً بفكرة الصراع الدائم بين الخير والشر...!

■■ مادامت الثقافة الاسلامية تحرك العقل الى قراءة الواقع الارضي ثم الى البحث عن الوظيفة العملية لحياة انسانية أفضل فان هذه العملية التي تشمل جوانب الحياة كافة هي فعل من انجاز الحداثة الاسلامية الرافضة لسكون التاريخ وتكراريته وجموده ولن يضيرها ان تتمسك بمبادئ الوحي وتشريعاته او مبادئ الكون وقوانينه مادامت تملك حرية التفكير والاجتهاد في الجديد من ظروف الحياة المتغيرة..

■■ كلما تطورت قدرة الفكر الانساني على التجريد تطورت معه فكرة الكمال والتمامية المتحررة من قيود الرفاه والمكان فيعني ان الانتقال من الشواهد الشخصية الى قيمة مضامينها من الخصائص والصفات هو انتقال دائم مفتوح من المحدود الى اللامحدود ومن التاريخ الى الحداثة التي يواكبها الفكر الاسلامي برقابة تحمي الواقع الانساني من مشكلاته وازماته التي ترافقه باستمرار..!

في منهج البحث العقائدي

حوار الطباطبائي - كوربان نموذجاً

خالد توفيق

□ ليس ايران وحدها، بل العالم الاسلامي برمته اصبح بعد انتصار الثورة الاسلامية تحت دائرة الرصد الغربي. وقد شغلت دائرة الرصد الحركات الاسلامية، المرجعيات والحوزات، المفكرين والعلماء والمثقفين، وجميع القوى المؤثرة فكرية كانت ام حركية ام اجتماعية.

واذا شئنا ان نتحدث بموضوعية وصراحة اوفر، فان ما اصبح في دائرة الرصد اكثر، هو الوجود الشيعي في اطره الحوزوية والمرجعية، وفي فكره العقائدي ومتبنياته، وفي مكوناته الحركية الناشطة، وجميع ماله صلة بالشيعة والتشيع.

لقد تكثفت الاضواء جميعاً حول هذه الطاقة الهائلة التي استطاعت ان تفجر ثورة بدت مستحيلة في المقاسات المادية. وكان التشيع محور الاسئلة جميعها، فما هو التشيع عقيدة وفكراً، ومن هم الشيعة وجوداً؟

لقد خلق هذا الجو الذي طرأ اثر الانتصار شروطاً ممتازة لامتداد مذهب اهل البيت في العالم الاسلامي، ساهم في اضطراده نهج الامام الوحدوي وحرصه على المسلمين جميعاً بصرف النظر عن لون الانتماء المذهبي والجغرافي.

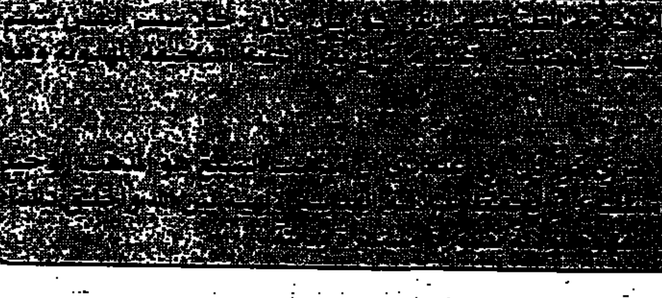
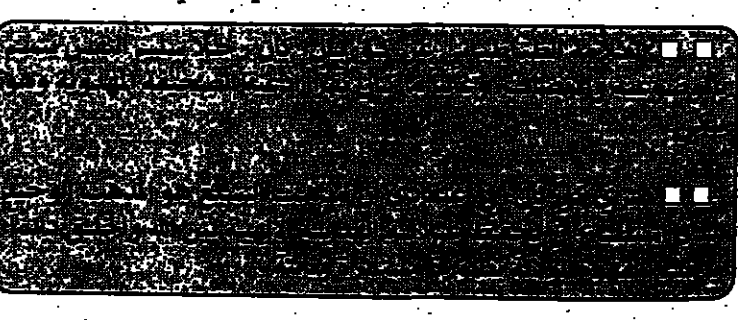
بازاء ذلك ولدت حركة عكسية تسعى ان تعوق امتداد حركة الولاء لاهل البيت «عليهم السلام» من خلال استحضار خلافات التاريخ وعناصر الفرقة فيه، وعبر سعي منهجي منظم لتشويه مرتكزات المعتقد الشيعي.

وقد ساهم في هذا السياق المنهجي المعوق، باحثون ومراكز دراسات في الغرب، وفي بعض البلاد الاسلامية، كان هدفهم استهلاك طاقة جميع الاطراف عبر ايقاعها بمعركة ردود الافعال. ومع ذلك جاء فعل اليقظة والوعي اكبر من فعل التشويه والسقوط في معارك لا جدوى منها، اذ بقي الجهد في حركته الاساس، يتحرك صوب الفعل الايجابي التاسيسي.

من مظاهر المنحى الايجابي مؤسسات الوحدة، وفكرها الذي اخذ يتدفق عبر مجلات وكتب اختارت ان تنحو المنحى التاسيسي في التعريف بمذهب اهل البيت. وقد ساهمت في اغناء هذا المنحى، اصوات غيورة انطلقت من ارجاء العالم الاسلامي، وهي تنصر الانطلاقة الجديدة لخط الولاء. حصل ذلك في كتابات اطلت علينا من مصر والمغرب العربي والشام ولبنان واماكن اخرى.

● اهمية المنهج

حين اختفى الغث وذهب الزبد جفاء

وبقي ما ينفع الناس، انفتحت الساحة للاعمال الايجابية التي تستعيد بلغتها العلمية والصيورة الرفيعة التي تعكسها في ادب الحوار والاختلاف، اسمى ما شهدته الحياة الاسلامية في تاريخها من مظاهر الحوار الفكري والعقائدي المنضبط في اطار شرعية الاختلاف وآدابه.

في جو مثل هذا اطلت على الساحة اعمال تاسيسية مهمة كتلك التي تركها كبار من امثال محمد حسين الطباطبائي ومحمد باقر الصدر ومرتضى مطهري، واخذت تستحوذ جل الاهتمام، في منهجها العلمي وما تتسم به من ادب رفيع.

برز المنهج كمقولة اولى في كتابات هؤلاء، كما في كتابات الماضين من اساطين البحث العقائدي. فالوضوح المنهجي يمنحنا الدقة في تقرير مواطن الاختلاف، كما تتوقف عليه طريقتنا في التفكير واسلوبنا في النقاش.

ويبدو ان الذي افتقده البحث العقائدي في المحاولات التي سقطت في هوة الاصطراع المذهبي، او تلك التي قدمت محاولات هشة في التاسيس العقائدي، هو المنهج، حضوراً ووضوحاً وتماسكاً. فعلى قدر غياب مقولة المنهج او عدم وضوحها وتماسكها، تفقد تلك الدراسات اهميتها، بل قد تنقلب الى ضدها فتعود باضرار على الساحة الفكرية ما كان اغناها عنها.

● حوار الطباطبائي - كوربان

المنهج من المقولات الضرورية في تاسيس الافكار داخل الدائرة المناصرة لها، وهو ضرورة في مواجهة افكار الاخرين، نقضا وردا واختلافا.

لذلك نجد حين نعود الى اعمال ريادية معاصرة في البحث العقائدي من قبيل من اشرنا اليهم، نلمس انها معنية بالدرجة الاولى ببناء منهجها قبل ان تدخل في لجة البحث. فعل ذلك السيد الطباطبائي في كتاباته العقائدية، ومنها على سبيل المثال، نص الحوار الذي تم بينه وبين المستشرق الفرنسي المرحوم هنري كوربان. وبداية القصة في هذا الحوار ان كوربان ابدا حين كان في طهران سنة ١٩٥٩، توقا شديدا للقيا العلامة الطباطبائي، وعندما تم اللقاء بمعونة مجموعة من اساتذة الجامعة، تحول الى صداقة وطيدة كما يصف ذلك الطباطبائي.

ما يهمنا في الحوار موضوعه حيث دار عن الشيعة تاسيسا وتاريخا ومعتقدات، وما يهمنا من الموضوع المنهج المنتخب.

لقد جلس قبالة الطباطبائي مثقف ينتمي الى الغرب حضاريا، والى المسيحية دينيا. فهو مانوس من جهة انتمائه الحضاري بالاستدلال العقلي وبنزعة واقعية (برجماتية) تحاول ان تبحث عن قيمة كل فكرة او معتقد من خلال معطاه الاجتماعي وما يعود به مباشرة من فوائد على المجتمع.

ومن جهة انتمائه الديني كان كوربان يجلس في طرف مخالف للاسلام، وبالتالي من غير المعقول ان يستدل الطباطبائي له في بيان معتقدات الشيعة، بالنصوص الاسلامية، للوهلة الاولى.

لقد كان كوربان يسعى لفهم الولاية في المعتقد الشيعي وهي جوهر الامامة، والاخيرة هي اس التشيع. ولتنفيذ هذه الرغبة سيطر الطباطبائي على المشكلتين، باعتماد منهج في الحوار اعتمد المنحى الاجتماعي-العقلي.

ففي بادئ الامر ارتكز الطباطبائي الى المنهج الاجتماعي لاثبات الولاية - الامامة، وامتداد وظيفتها في حياة البشر، وعدم استغنائهم عنها ابدا. وهذا الضرب من الاستدلال هو الاقرب لذوق هنري كوربان، واوصل الى طريقة التفكير الاوروبي، التي تبحث وراء كل فكرة او اعتقاد عن غايته الاجتماعية.

وبعد ذلك انتقل العلامة الطباطبائي الى الاستدلال العقلي، اي الى مستوى اقامة البرهان العقلي على فكرة الولاية وارتباطها بالنبوة، وايصال اسس البرهان العقلي بالاسس الاسلامية النصوصية لها من القرآن والسنة.

بعد ان يمهد الطباطبائي لفكرة الامامة - الولاية من خلال حاجة الانسانية اجتماعيا اليها، وليس حاجة المسلمين او الشيعة وحدهم ينتقل الى اقامة الادلة العقلية البرهانية عليها باسلوب سهل ميسر ليعبر عن خلال ذلك وهذا الى توضيح الفكرة عبر متاخات النصوص الاسلامية نفسها فيعرض لها قرآنيا اولا وعبر نصوص السيرة ثانيا.

وعندما تعود الى منهج الحوار تتامله وتقراه على تمهل ومكث تلمس فيه ادبا رفيعا هو اضمامة من ادب الحوار الذي ادب به الاسلام اهل العلم والمعرفة.

ولا ريب ان هذه السيرة التي تجمع في منهج الحوار بين استخدام الدليل والتوسل بالادب الرفيع او هي في الحقيقة تسوق الفكرة عبر الدليل و بلفافة الادب الرفيع آتت اكلها وعادت باثرى النتائج على محصلة الحوار.

● نتيجتان للحوار

ما يعنينا من حوار الطباطبائي كوربان هو تاسيس العلامة للمنهج قبل ان يلج للموضوع. فعلى ضوء وضوح المنهج ودقته وتماسكه قطف الحوار ثماره وعاد باغنى النتائج على محصلته وذلك بعكس تلك المحاولات التي يصدر اغلبها بنوايا حسنة ويندفع بحماس مخلص بيد انها تعجز عن التاسيس في البحث العقائدي او عن قول شيء مفيد في مضماره وربما عاد بعضها باضرار اكثر مما يحققه من نفع.

ترى ماذا كان عليه الحوار من نتائج ؟ في الواقع يمكن ان نشير الى موقفين متعارضين فقد حمل بعضهم شديدا على العلامة الطباطبائي لقبوله فكرة الحوار مع مستشرق اوروبي مسيحي حتى اتهم بضروب التهم بل تجاوز بعضهم ذلك للتشكيك بولاء السيد الطباطبائي

□□ لقد انطلق الطباطبائي في حواره مع كوربان من تصور مؤداه ان الاسلام الاصيل ومعارف اهل البيت لم تتلمس طريقها الى اوروبا وامريكا، ذلك ان رؤية جميع المستشرقين التي اخذوها عن الاسلام والتشيع عكست بعدا احاديا

للتشيع وصدق انتمائه اليه، ووصلوا الى حد كتابة نقض على حواره، حاول التوسل بلغة العلم وباسلوب الرد العلمي وان لم ينس سوق التهم والافتراءات. وقد اجاب الطباطبائي على هذا الرد في رسالة غنية ثرية يحتاج كل انسان يشغله الهم الديني ان يعود اليها ويقراها ليلمس عن قرب مالقيه السيد الطباطبائي من شدائد في هذا المجال ولكي يستلهم منها عزيمة على العمل الديني اشد وغيرة اكبر على دين الله.

وفي الطرف الاخر عاد الحوار بنتائج مدهشة على المرحوم هنري كوربان الذي قدم اربعة كتب عن التشيع باللغة الفرنسية وقدم الكثير من الميراث المكتوب باللغة الفارسية الى الفرنسية في اطار مشروعه عن المكتبة الايرانية الذي يعد واحد من طليعة واهم المشاريع الغربية حول التشيع.

اما على الصعيد الشخصي فان جماع الفكر العميق مع المنهج المتماسك والادب الرفيع هو الذي دعا الاستاذ كوربان الى ان يسجل تقييمه الاخير في حيوية التشيع واستمرار دوره ليس في حياة المسلمين وحسب وانما في حياة البشرية اجمع، وذلك لما يقوم عليه من ايمان حي يقظ وحركي بالامام المهدي (عليه السلام) وبفكرة الولاية التي تقوم على استمرار علاقة الهداية بشكل دائم فيما بين الله والخلق.

فبدلا من الانسياق وراء منطق الجهل الذي يغلف النظرة الاستشراقية الى قضية الامام المهدي والولاية، وموقف التشنيع والتحامل الاعمى الذي تتعاطى من خلاله بعض الاتجاهات المذهبية الاسلامية مع هاتين القضيتين، نجد ان هذا المستشرق - وهو القادم الينا من فرنسا عبر اتجاهات فلسفية ممعنة بالمادية، وتيارات عقلية صارمة - يجد ان قضية المهدي، والولاية بشكل عام، هي التي ابقت التشيع حيا، واهلته الى دور انساني شامل في حياة البشر، يكون بسعة العالم، بما اقامته من صلة حية دائما بين الخلق والهداية الالهية، بين المسلمين والامام، وبين الارض والسماء. ويتعبير كوربان: «في اعتقادي ان مذهب التشيع هو المذهب الوحيد الذي استطاع ان يحفظ علاقة الهداية الالهية بين الله والخلق دائما، واحيى مفهوم الولاية بصورة مستمرة وثابتة» (ينظر بشان الحوار كاملا: الشيعة، نص الحوار مع المستشرق كوربان، تاليف السيد محمد حسين الطباطبائي، الترجمة العربية).

● ونتيجة خاصة اخرى

لقد دوّن المرحوم السيد محمد حسين الحسيني الطهراني احد تلامذة العلامة

العلامة الطباطبائي

الطباطبائي، الكثير من آراء الاخير عبر حوارات مطولة نشرها في كتابه عن استاذه «مهرتابان» (بالفارسية)، ومن بين ما نذكره راي الطباطبائي في المرحوم كوربان، الذي اقترب للتشيع كثيرا، بحيث شهدت شخصيته تحولا كبيرا، بل انقلابا عظيما اثر ايمانه العميق بالمهدي«عج».

يقول العلامة الطباطبائي عن كوربان نصا: كان غالبا ما يقرأ ادعية الصحيفة المهدوية وهو يبكي، وقال عنه في نص آخر :كان رجلا سليم النفس يتسم بالموضوعية والانصاف، وهو يعتقد بانتهاء مهمة جميع اديان العالم ومذاهبها (السماوية) باستثناء التشيع الذي بقي متجددا حيا يقظا - بفعل رابطة الولاية والمهدي - فقد توقفت جميعها عن التكامل، سوى التشيع(مهرتابان، ص٤٥).

ويشان ماآل اليه هنري كوربان قبل وفاته ١٩٨٠ يعتقد ضياء الدين دهستيري مترجم كتاب كوربان «ارض ملكوت» (بالفارسية) ان كوربان اشهر اسلامه سنة ١٩٧٨، كما يذكر الخدمات العلمية الجليلة التي نهض بها في خدمة الفكر الشيعي.

لقد انطلق الطباطبائي في حواره مع كوربان من تصور مؤداه ان الاسلام الاصيل ومعارف اهل البيت لم تتلمس طريقها الى اوروبا وامريكا ، ذلك ان رؤية جميع المستشرقين الذي اخذوها عن الاسلام والتشيع، عكست بعدا احاديا في تشكيل صورتهم الذهنية عنهما، من خلال اعتمادهم على مصادر فريق واحد واهمالهم للفريق الآخر.

والذي حصل اثر ذلك ان صورة التشيع لدى اولئك لم تزد - بحسب الطباطبائي - عن كونه فرقة منشقة عن المجرى الاصلي للاسلام، اختلقت مع الاكثرية على قضايا سياسية في طليعتها موقفها من الخلافة والحكم.

لقد اضاع هذا التصور حقيقة التشيع وايمانه بالامامة التي هي امتداد للنبوة من دون رسالة ووحي. فالامامة لا تعكس في معناها العميق نظرية في الحكم والنظام السياسي، بل هي تعبير عن استمرار الامام بمهمة الحفاظ على الشريعة من جهة، والنهوض بعبء الولاية من جهة اخرى. والحكم نتيجة طبيعية من نتائج القول بالامامة، لأنه يساوي الامامة، اي هو شان من شؤونها.

هذا المعنى عن التشيع اوصله الطباطبائي الى كوربان، الذي دوّن حواره مع الطباطبائي ونشره في اوروبا، ثم حرر اثر ذلك اربعة كتب عن التشيع، وبدأ بنشر كتب مهمة لعلمائه ورجاله، من خلال تعاونه مع بعض العلماء الايرانيين من بينهم السيد جلال الدين اشتياني الذي مايزال يواصل نشاطه العلمي.

ومن يُرد الاطلاع على ماقام به كوربان علمياً بمقدوره مراجعة الندوة التي عقدها مركز البحوث الدولية التابع لوزارة الخارجية عن الدراسات الاستشراقية والغربية عن ايران، حيث استهلها ببحث قدمه السيد جلال الدين اشتياني عن جهود كوربان في هذا المجال. (يلاحظ: مجموعة مقالات، وزارة الخارجية، ٤٤٥ صفحة من القطع الكبير، بالفارسية).

لقد تحمّس الشهيد مطهري تلميذ الطباطبائي لحوار استاذه مع كوربان، ولما تمخض عنه الحوار من نتائج اتى على ذكرها في كتابه حول الامامة. بيد ان مترجم كتاب «ارض ملكوت» يشير الى ان كوربان كان له حوارات ولقاءات مع مطهري ايضا كما مع الطباطبائي.

لايعنينا من هذه القضية سرد وقائعها، بل يعنينا ما ترشد اليه هذه الوقائع من منهج واضح ومتين، انطلق منه الطباطبائي لممارسة البحث العقائدي والدعوة الى التشيّع.

وحوار الطباطبائي يعبر عن مثال انطلق في اوضاع غير مؤاتية.

ومع ذلك عاد علينا بثمار مهمة. اما الآن فان الاوضاع تحكي شروطاً افضل بكثير مما كان عليه الحال في الماضي، والارضية مناسبة اكثر من السابق، والعالم الاسلامي، بل العالم اجمع يعيش ظما الى معارف اهل البيت، ويتوق الى معرفة التشيع في مرتكزاته الاعتقادية الاصيلة.

وما هو مطلوب ان يحمل فكر الولاء الى العالم الاسلامي والى العالم عبر منهج وضّاء متفتح يعرف من اين يصدر، وماذا يريد ان يقول.

وثمّ امامنا في هذا المجال مثال آخر قدمه الشهيد مرتضى مطهري عبر مجموعة كتبه العقائدية سنعود اليه لاحقاً ان شاءالله.

الحداثة الاسلامية والامال المعقودة ... تتمة

واسميناها - تراثا - او نلتمس تلك الحلول في وقائع الحياة العملية نستقرئها لتنطق لنا بالجواب الصحيح؟ فمثلا هناك الان في حياتنا العملية نساء يعملن خارج بيوتهن جنبا الى جنب مع الرجال وقد تنشأ مشكلات خاصة بالعمل من جهة وبشؤون الاسرة الداخلية من جهة اخرى فاين نبحث عن حلول تلك المشكلات؟ انبحث عنها في الكتب؟ ام نبحث عنها في عناصرها الفعلية الواقعة امام ابصارنا؟ فاذا نحن اخترنا البديل الاول حرصا منا على توثيق الروابط بيننا وبين اصولنا جاءنا السؤال يصرخ في وجوهنا كيف تغمضون اعينكم عما هو واقع وكانه لم يقع؟ واذا نحن اخترنا البديل الثاني كان السؤال هذه المرة: وماذا يبقى من الهوية الاسلامية اذا تفككت العرى بين اليوم وامسه. ومعنى ذلك كله هو اننا مطالبون بامرين في وقت واحد: مطالبون بان يكون في حياتنا حبل ثابت متصل ومطالبون في الوقت نفسه بان نعطي لجديد عصرنا حقه الكامل من الاهتمام حتى ولو كان ذلك على حساب العروة الرابطة بيننا وبين اسلافنا فقد عاش هؤلاء الاسلاف حياتهم وتجربتهم الاجتهادية ومن حقنا كذلك ان نعيش حياتنا. وتجربتنا العقلية والاجتهادية.

ضمن هذه الاشارات العاجلة نضع هذا السؤال المفتوح في رحاب الدولة الاسلامية الفتية في ايران وهي تواجه تحديات الحداثة في جميع ابعادها فمع علمنا بأن مجلس الشورى الاسلامي في جمهورية ايران الاسلامية قد هيا لكافة الاسباب الموضوعية باستيعاب حاجات الانسان المسلم ومطامحه في عصرنا الحديث الا ان الامل سيظل معقودا عليه في استنفار جميع الطاقات الاسلامية وابداعاتها لاقامة الشاهد الحي على خصوبة - الحداثة الاسلامية - بازالة الحواجز المصطنعة بين المسلمين انفسهم وليس عسيرا على فقهاء الامة ومرشدها آية الله العظمى السيد علي خامنئي - دام ظله - استحداث مجلس تشريعي اعلى يشارك فيه المجتهدون في مختلف الاختصاصات ومن مختلف بلدان العالم - بغض النظر عن مذاهبهم الفقهية - ليسهم الجميع بحماسة العلم والتقوى باعادة الاعتبار لفقه الحياة ولاشك ان - نموذجا كهذا - تتلاقح فيه العقول النيرة المرتادة من العلماء والفقهاء سيحقق المنظومة الغائبة من هواجس الحداثة الاسلامية وتطلعاتها الى مكونات المشترك الانساني في آلامه وآماله لانبعاث الشعور الاكيد بعالمية الاسلام بوصفها مصدر الالهام العظيم لرفد الحياة الانسانية بالجديد الاخضر من عقيدة التوحيد التي لاتكف عن الاشراق في كبد الانسان وابداع الحداثة المتمرسة على الحرية المسؤولة والاختيار الصعب بمواجهة مشكلات الحياة وتعقيداتها مهما تفاقمت وتراكمت على دربها الطويل لانها تستبطن في اعصابها وجع الانسانية كلها بلا استثناء: ﴿وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا﴾.

نعم ان الدولة الاسلامية في ايران قد واجهت تحديات الحداثة على مستويين الاول: على مستوى بلورة التشريع الاسلامي واثبات كفائته العملية في مواجهة مشكلات المجتمع وازماته. والثاني: على مستوى تاهيل هذا المجتمع وتطوير وعيه في الاستجابة لحلول الفكر الاسلامي عقيدة وتشريعا ذلك ان الحداثة الاسلامية كمصطلح تستمد مشروعيته من قدرة هذا الدين على تخطي اشكالات الزمان والمكان فلا يطمح الى تغليف الواقع السيء وتبريره والانجرار في مخاطره وانما لمواجهة الاعوجاج الطارئ واعادته الى صبغة الله والطريقة الامثل والاكمل في مختلف جوانب الحياة ولعل في وعي مؤسسة وزارة الارشاد لشروط ترشيد الثقافة الاسلامية ما يؤكد على سمو التطلع الى الامال المعقودة عليها وعلى النخبة من العلماء والمفكرين الذين ارتفعوا بقضايانا الحيوية الكبرى الى ذرى التجديد المأمول مضمونا واداء في اروع صيغ ملائمة لهواجس الحداثة واسئلتها لاسيما في مجالات الابداع الفني والادبي بما يؤكد امكانية اعادة تكوين العقل الاسلامي من داخل شروط الاسلام الموضوعية لهذا التكوين المنسجم بخصائص التطابق بين سداد الفكرة وروعة الاسلوب فلا تتراجع ثورية الفكرة على حساب مرونة الاسلوب ولا تلغي دينامية الحكومة على حساب ثورية المفاهيم والافكار.

ولئن كانت واقعية الاسلام هي محور الحداثة في منظومته الثقافية فستشهد مرحلة ما بعد الحداثة الغربية المتداولة في عصرنا الاعتراف بنبوءات الاسلام المتصلة بموقفه من - فكرة الخلود والبقاء - ونظرته الساخرة من المفتونين بلهو الحياة الدنيا الايلة الى الزوال وبمقدار ما نوفق في ابراز تناغم الوحدة بين الكون والانسان ولستنباط صورتها البهية من جمالات التنوع والاختلاف نكون قد اقتربنا فعلا من لحظة الخروج من الفوضى والعبثية والضياع وبالتالي الوقوف على فلسفة التاريخ بالعودة الى سوابق الصيرورة التي تختزن منظورات اكتمال الدين. ولعلي في القسم الثاني من هذه المقاربة - حول واقعية الاسلام في عالم متغير - استكمل بعض الجوانب الاخرى المتصلة بمفهوم الحداثة الاسلامية ومسوغات المصطلح والله ولي التوفيق.

طهران تحتضن الندوة الدولية.. تتمة



الندوة.

وفي الختام اعرب د. ولايتي عن امله بان تقوم جميع الاحزاب الافغانية بنبذ الخلافات والامتناع عن المصادمات والتمسك بحبل الله المتين لاعادة السلام والاستقرار الى هذا البلد، وبدء مرحلة الاعمار الهامة والخطيرة.

وبعد ظهر يوم امس عقدت الجلسة الثالثة للندوة الدولية حول «افغانستان والامن الاقليمي» على صالة (البرز) في مركز الدراسات الستراتيجية التابع لوزارة الخارجية، حيث القى السيد محمد خير خواه سفير الجمهورية الاسلامية الافغانية لدى طهران كلمة تحت عنوان «تطورات الوضع الجهادي للشعب الافغاني» شرح فيها ابعاد وتطورات جهاد الشعب الافغاني منذ بدء الاحتلال السوفيتي لافغانستان ولحد يومنا هذا.

ثم بعد ذلك القى السيد جان جوزيه بوي ـ الخبير والكاتب السياسي الفرنسي كلمة تحت عنوان «تطورات الستراتيجة الاقليمية في ظل الصراعات الداخلية» تطرق فيها الى تطورات الوضع الافغاني خلال فترة الجهاد في زمن الاحتلال والصراعات الداخلية الموجودة حاليا في افغانستان.

وكان السيد جواد منصوري ـ السفير الايراني السابق لدى افغانستان ـ مستشار وزير الخارجية الاسلامية ـ اخر من تحدث في الجلسة الثالثة في كلمة تحت عنوان «الوحدة الوطنية الافغانية» تطرق فيها الى اسباب وعلل عدم استتباب الامن والطرق الكفيلة لاحلال الاستقرار وعودة الحياة الطبيعية الى افغانستان.

وفي الجلسة الرابعة للندوة والتي عقدت في صالة «ارس» بعد ظهر امس الاحد تحدث في بدايتها السيد محمد اكرام انديشمند رئيس الاذاعة الافغانية الرسمية في كلمة تحت عنوان «السياسة الباكستانية حول افغانستان» تطرق فيها الى ابعاد الاستعمار البريطاني للمنطقة ومن ثم الاحتلال السوفيتي السابق والجهاد الاسلامي الافغاني الذي لجبر القوات المحتلة على ترك الاراضي الافغانية، بعد ذلك جاء الدور للتدخلات الباكستانية لزعزعة الوضع الافغاني والاصطياد بالماء العكر للسيطرة على الوضع في افغانستان.

بعد ذلك تحدث السيد فلاديمير موسكا لنكو، عضو اكاديمية الدراسات الشرقية في موسكو بروسيا، في مقال تحت عنوان «التدخلات الاجنبية والمشكلات الافغانية» اشار فيه الى الاحتلال العسكري السوفيتي بافغانستان والتدخلات الاجنبية الاخرى من قبل بعض الدول كامريكا وايران والصين والسعودية وبعض الدول الاوروبية والعربية الاخرى في مساعدة جهاد الشعب الافغاني ايام الاحتلال.

وكان السيد خابوت شريف فجاييف مستشار الحكومة الاوزبكية للشؤون الامنية، آخر من تحدث في الجلسة الرابعة في مقال تحت عنوان «اسباب ظهور الوضع الحالي في افغانستان» تحدث فيه عن تطورات الاحداث في افغانستان واستمرار التدخلات الاجنبية وارسال الاسلحة والحرب الداخلية بين الافغان.

هذا وقد تخللت جلسات البحث في الندوة الدولية حول «افغانستان والامن الاقليمي» اسئلة واجوبة طرحها الحاضرون على المتحدثين وتبادل الآراء للخروج بصيغة نهائية قيمة.

وبعد كلمة وزير الخارجية الاسلامية القى السفير الافغاني لدى طهران السيد خيرخواه نداء السيد برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان الى الندوة والذي قدم خلاله الشكر الجزيل للجمهورية الاسلامية في ايران لما قامت به من مساع حميدة وحميمة واخوية من اجل انهاء الصراع الداخلي واستتباب الامن والاستقرار في افغانستان وكذلك تعزيز الوحدة بين صفوف الفصائل الافغانية المختلفة.

كما اعلن الرئيس الافغاني في ندائه هذا استعداد الحكومة الافغانية مدّ يد العون والمساعدة والمصالحة لجميع المنظمات الجهادية والسياسية الافغانية للتوصل معا الى حل جذري وسليم للمشكلة الافغانية.

اما السفير الباكستاني لدى طهران السيد خالد محمود كان آخر من تحدث في الجلسة الافتتاحية حيث قدم شكر الحكومة الباكستانية للجمهورية الاسلامية في ايران لما تقوم به من دور فعال ونشط من اجل ايجاد حل عادل وشامل للمشكلة وقال ان لاسلام اباد و طهران وجهات نظر مشتركة حول الازمة الافغانية وهناك تنسيق مشترك ايضا في الكثير من المجالات في هذا الاطار.

وفي بداية الجلسة الثانية القى المهندس قطب الدين هلال نائب زعيم الحزب الاسلامي الافغاني كلمة اشاد فيها بالجمهورية الاسلامية ولوقفتها الاخوية في التوصل الى نهاية حسنة للمشكلة الافغانية وقدم شكره للمساعي التي بذلتها ايران خاصة في الاونة الاخيرة والتي تمخض عنها الاتفاق النهائي بين رباني وحكمتيار وتوقف نزيف الدم الى حدما في افغانستان.

كما دعا المهندس هلال في كلمته جميع الفصائل والحركات الجهادية الافغانية للالتحاق بركب الصلح والسلام الذي بدأ مسيرته الجديدة هذه بالمساعي الاسلامية والاخوية الحميمة من قبل الجمهورية الاسلامية.

ثم تحدث السيد سردار احمد عميد السفراء الباكستانيين المتقاعدين في كلمة له بعنوان «افغانستان والامن الاقليمي» تطرق فيها الى التاثيرات السلبية للوضع الافغاني على دول المنطقة.

وكانت البروفيسورة بياجنتيني استاذة جامعة كاثوليك ميلان الايطالية اخر من تحدثت في الجلسة الثانية في كلمة بعنوان «الوحدة الافغانية وحكومة البشتو» اشارت فيها الى سبل تعزيز الوحدة الافغانية من اجل التوصل الى حل نهائي.

د. ولايتي: العالم غير مستعد.. تتمة

الرئيس السوري حافظ الاسد الى السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني، كما قدم عرضاً للقمة العربية الاخيرة التي انعقدت في القاهرة، بالاضافة الى انه قدم عرضاً للمساعي التي تبذلها سورية من جل رفع سوء التفاهم الذي وقع بين ايران والبحرين. فبالرغم اننا عبرنا عن موقفنا ازاء الاتهامات الواهية التي اثيرت ضدنا حول احداث البحرين، لكننا اعلنا موافقتنا على الوساطة السورية الرامية الى تعزيز اواصر الاخوة والتعاون بين دول المنطقة.

وقد اكدنا مرارا على سياسة حسن الجوار مع جميع دول المنطقة بما فيها البحرين مؤكدين عدم تدخل ايران في شؤون اي دولة في العالم.

واضاف وزير الخارجية: ان اهم ما دار في اللقاء بين الرئيس رفسنجاني والسيد الشرع هو كيفية التنسيق بين الدول الاسلامية خاصة دول المنطقة للوقوف امام الاطماع التوسعية العدوانية الصهيونية.

وحول الموقف الايراني من اجتماع الدول الصناعية السبع الاخير وموقف الدول الاوروبية من ايران، اجاب الدكتور ولايتي قائلاً: ان الموقف الاوروبي تجاه ايران ومن خلال القرارات التي اتخذتها الدول الصناعية السبع في اجتماع ليون ايجابي وان الدول الاوروبية الست وفي مقدمتها فرنسا والمانيا اللتين تنسقان دائماً مواقفهما تجاه ايران، قد قاومت وبجدّ الضغوط الامريكية الرامية الى فرض وجهة نظر واشنطن المعادية لطهران، حيث نرى ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد اعلن صراحة، ان اي نوع من انواع الحظر التجاري ضد الشركات الاوروبية التي تتعاون مع الجمهورية الاسلامية سوف يواجه برد فعل اوروبي عنيف.

اما بالنسبة لمسالة الارهاب فاننا في مقدمة الدول التي عانت الكثير جراء الارهاب في حين نرى اليوم ان بعض الدول الغربية تستضيف زعماء الارهاب من المنافقين. وحول مسالة المرتد رشدي، قال وزير الخارجية ان الفتوى لاتخص ايران وحدها وهذه مسالة تهم العالم الاسلامي، وهذا هو موقف جميع الدول الاسلامية وليس موقف ايران وحدها.

نحن مع ايجاد علاقات سليمة بين دول العالم ونرفض اي نوع من انواع الاستعمار والاحتلال، كما نؤكد ثانية رفضنا القاطع لاحتلال فلسطين من قبل الصهاينة.

وحول الاعتداء الاخير للمروحيات التركية على الاراضي الايرانية والذي اسفر عن استشهاد واصابة العشرات من المواطنين الايرانيين بجراح، قال د. ولايتي ان الجمهورية الاسلامية لا تتوانى ولا تتسامح ابدا في قضية امن مواطنيها في المناطق الحدودية، ومن اجل حل هذه المشكلة سيتم تشكيل لجنة تحقيق في هذا الخصوص وهذا ما نطالب به.

اما بالنسبة لتصعيد العدوان الصهيوني السافر ضد لبنان، اكد الدكتور ولايتي نحن اعلنا منذ البداية انه لا فرق بين النهج الصهيوني الذي يتبعه حزب العمل وحزب الليكود الصهيونيان تجاه فلسطين ولبنان وكل المنطقة، فحزب العمل اقترف الكثير من الجرائم ضد الابرياء في فلسطين ولبنان وخاصة قانا ونرى اليوم حزب الليكود يسير على خطى اسلافه في حزب العمل بضرب الابرياء في المناطق السكنية في لبنان وفلسطين.

وعن التقارب الجديد الحاصل بين رباني وحكمتيار وعودة الاخير الى السلطة في افغانستان، قال الدكتور ولايتي: ندعو جميع الفصائل الافغانية لانتهاج الطريق ذاته من اجل الوصول الى وحدة الصف الافغاني وانهاء الصراع الداخلي والالتحاق بركب الصلح والسلام والذي قامت الجمهورية الاسلامية باداء الدور النشط والفعال وعلى مدى شهور عديدة في هذا المجال، لذا فان جميع الفصائل الافغانية مدعوة الى انهاء الصراع والجلوس على طاولة واحدة للمباحثات سلميا وامن مستقبل افغانستان تقرره الفصائل الداعية الى السلام واستتباب الامن واعمار البلاد.

وحول فشل السياسة الخارجية الامريكية في العالم، قال الدكتور ولايتي: ان العالم اليوم غير مستعد لتسديد فاتورة الصراعات الداخلية الامريكية، ويجب على مسؤولي السياسة الخارجية الامريكية ان يوضحوا لابناء شعبهم اسباب فشل سياسة البيت الابيض في العالم مثل البوسنة والصومال وهاييتي وغيرها من المناطق العديدة.

ان شعوب العالم لا تريد دخول حلبة صراع الاحزاب الامريكية حول الانتخابات القادمة.

ديبلوماسيون يعترفون بفشل قمة ليون.. تتمة

واشكال الدعم الاخرى للمتطرفين ودعوا الى عقد اجتماع خاص في باريس في الاسابيع القليلة القادمة لمعالجة ما يعتبرونه كارثة اواخر القرن العشرين.

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد ان اتفق زعماء دول المجموعة على صيغة اعلان مشترك «لقد وقفنا مرة اخرى متحدين ضد الارهاب. ونحن ندرك ان الهجوم على واحد منا بمثابة هجوم علينا جميعا ولا احد منا محصن ضد الارهاب».

لكن باستثناء الاجتماع المقرر في باريس لاتوجد افكار جديدة لجدول اعمال.

ومنذ قمة مجموعة السبع في هاليفاكس العام الماضي تعمل الولايات المتحدة وكندا واليابان وفرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا بالتعاون مع روسيا بشأن اجراءات مكافحة الجريمة المنظمة والارهاب.

وتم اعداد نحو ٤٠ اجراء لبحثها في ليون تشمل تشديد الرقابة على الحدود والتنسيق الافضل بين اجهزة الشرطة وجهود المخابرات واجراءات تسليم الاشخاص وتسهيل مصادرة ارصدة المجرمين.

غير ان دبلوماسيين يقولون ان المشاكل المرتبطة بذلك ضخمة في عالم مفتوح بدرجة اكبر واقتصاد يزداد اتجاهه الى ازالة الحواجز بين الدول.

وقال وزير الخارجية الكندي لويد اكسويردي يوم الخميس الماضي وهو يحث على زيادة التعاون بين اجهزة المخابرات / الناس تنتقل والاموال تنتقل والاسلحة تنتقل عبر الحدود/.

ويقول دبلوماسيون ان العديد من الدول بما فيها الولايات المتحدة مترددة في الاشتراك في معلومات المخابرات الحساسة بشأن الارهاب حتى بين اوثق الحلفاء. لذلك فان هناك حدودا لذلك.

كما توفر وجود اجهزة الكمبيوتر فرصا جديدة لمن يريدون زرع الخوف والرعب في قلوب الاعداء.

وبينما يمكن للتكنولوجيا الجديدة ان تجعل من السهل رصد الارهابيين والامساك بهم فانها يمكن ان تعمل ايضا لصالحهم.

وقال جون دويتش مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية في الآونة الاخيرة ان امكانية احتراق نظم اجهزة الكمبيوتر التي تهيمن بدرجة متزايدة على الحياة المدنية والعسكرية يمثل قلقا امنياً كبيرا.

وتشعر الدول الغربية بالقلق من ان المعلومات بشأن كيفية صنع القنابل وامتلاك اسلحة وتزوير المستندات متوفرة الآن على شبكة الكمبيوتر العالمية / الانترنت/.

ووراء الوحدة التي اظهرها الانفجار السعودي توجد خلافات رئيسية بين الولايات المتحدة وشركائها بشأن كيفية معالجة التهديد الارهابي.

وتضغط واشنطن على حلفائها الاوروبيين دون جدوى حتى الآن لقطع العلاقات مع دول مثل ايران.

واتضحت هذه الخلافات في قمة الشرق الاوسط التي شاركت فيها ٢٧ دولة في شرم الشيخ بمصر والتي دعي لعقدها في آذار بعد هجمات اسلاميين اصوليين قتلت نحو ٦٠ شخصا في اسرائيل.

ورفض المؤتمر طلب اسرائيل التنديد بايران ودعا بدلا من ذلك بعبارات عامة بدرجة اكبر الى مواصلة مكافحة الارهاب.

وغضبت اوروبا وكندا من جانبها من تشريع امريكي يقضي بمعاقبة المستثمرين الاجانب الذين يتعاملون مع كوبا ومن قوانين مماثلة بشأن ايران وليبيا.

تشييع مهيب لشهداء الاعتداء.. تتمة

من هذا الشأن وتحقيق مطالب ايران مؤكدا ان هذه القضية لها اهمية خاصة بالنسبة لايران ومن الضروري تشكيل لجنة خاصة وبسرعة من اجل التحقيق بدقة ومتابعة الموضوع للوصول الى النتيجة.

على صعيد آخر، اصدر جامعيو مهاباد امس الاحد بيانا شجبوا فيه الجريمة البشعة للجيش التركي ضد القاطنين في المناطق الحدودية الايرانية مطالبين المسؤولين الايرانيين بالرد المناسب على هذا الاعتداء.

من جانب آخر، عقدت لجنة مراقبة الحدود برئاسة وزير الداخلية السيد علي محمد بشارتي صباح امس الاحد اجتماعا حضره مسؤولون عسكريون وامنيون ومن قوى الامن الداخلي وكذلك محافظ سيستان وبلوجستان وسكرتير لجنة مكافحة المخدرات.

وتحدث السيد بشارتي في الاجتماع عن اخر اوضاع الحدود الايرانية، وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية والى جانب رعايتها لحسن الجوار والاحترام المتبادل، تدعو تركيا الى التحقيق السريع بشأن انتهاك الاجواء الايرانية من قبل المروحيات العسكرية التركية.

واشار وزير الداخلية الى ان ايران ستقدم الوثائق المتوفرة الى المنظمات الدولية ضد الحكومة التركية لاجبارها على تعويض الخسائر وتقديم الاعتذار.

واضاف: ان مصالح تركيا تستلزم من حكومتها احترام القوانين الدولية وتحول دون اقتراب قواتها المسلحة من الحدود الدولية.

ومضى يقول: ان الظروف الحالية الحساسة التي تعيشها المنطقة تستدعي توفر الامن على الحدود المشتركة للبلدين.

مقتل الجنود الصهاينة يكشف.. تتمة

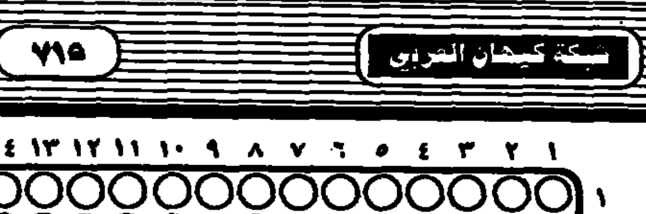
المسؤوليات وطريقة تصرف افراد الدورية على ان يرفع تقرير بالموضوع الجمعة.

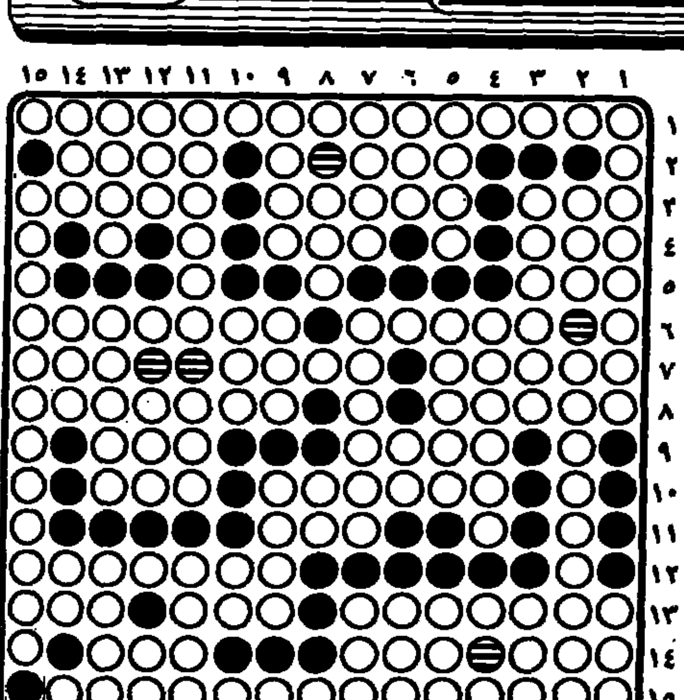
واعلن الجنرال دايان الذي التقى مسؤولين عسكريين اردنيين ان آثار المهاجمين تتجه الى نهر الاردن الفاصل بين الاردن والضفة الغربية.

وقال المؤرخ العسكري مئير بيل في تصريح لوكالة فرانس برس «ان هذا الفشل ناتج قبل كل شيء عن الروتين».

واضاف «يقوم عسكريون غير مدربين يوميا باعمال الدورية في ساعات معروفة ويسلكون الطريق نفسها. خلال سنوات طويلة لم يقع اي حادث، وعندما وقع لم يكونوا مستعدين لمواجهته».

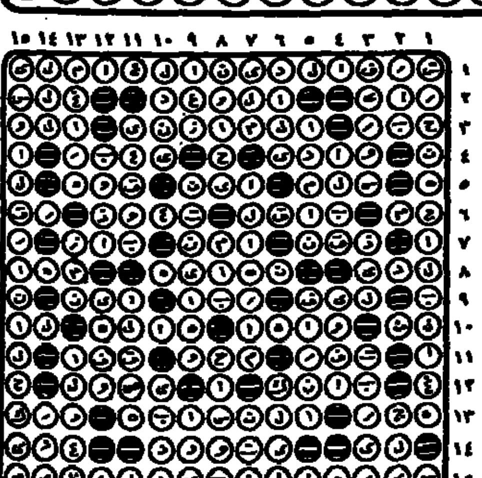
واجرى مقارنة بين هذا الهجوم وبين الكمائن التي ينصبها مقاتلو حزب الله في جنوب لبنان. الا ان الوحدات المنتشرة في جنوب لبنان مدربة بشكل افضل.





افقيا

١ـ من المنظمات السياسية الفاعلة في تركيا ٢ـ ثقل ـ السقوط من الخوف ٣ـ يسكب ـ مصباح ـ من الفنون التشكيلية ٤ـ عن طريق البر ـ حفرة ٥ـ اكثر براً ٦ـ كل شيء اسود ـ ابو نؤاس ٧ـ من الجزر الايرانية في الخليج الفارسي ـ الدّ اعداء القديم ـ وحدة قياس للسوائل ٨ـ الاسم الاول للمستشار الالماني كول ـ اختتمت فيها امس بطولة الامم الاوروبية العاشرة ٩ـ تستجاب دعوته ـ مضرب المثل بالشؤم ١٠ـ دُعاء وتضرع ـ حيوان مفترس ١١ـ رعاع ١٢ـ من اقدم المؤرخين في الاسلام ١٣ـ جمهورية سوفيتية مستقلة حديثا ـ يكثر في البحار الهائجة ـ طعام ١٤ـ هو والبنون زينة الحياة ـ كل شيء يشغل حيزا في الفراغ ـ يشتاق ١٥ـ رئيس الحكومة التركية الجديد.



عموديا

١ـ من القاب الرسول الكريم «ص» ـ سلام واستقرار ٢ـ اقترفوا اشد الجرائم ضد مسلمي البوسنة ـ مرحلة ما بعد اكتشاف النفط ٣ـ عنصر كيميائي ـ ذو المام ٤ـ مخازن التصدير والاستيراد ٥ـ من الاناجيل ـ مُنتخب ـ ابن ٦ـ نو رزانة ـ قائم ـ يغلق ٧ـ كُتبه ـ مواجهة مباشرة ـ لا يجيد القراءة ولا الكتابة ٨ـ يحُب ـ والدة ٩ـ تحيط بالقمر المنير ـ للنداء ـ من عدة الفرس ١٠ـ لئن ـ للتمني ١١ـ مدينة ايرانية ـ المبالغة في الخوف ـ اضطراب القلب ١٢ـ تحترم ـ عتاب ـ حثّ ١٣ـ ماركة سيارات فرنسية ـ فاكهة النخيل ـ اقترفت فيها القوات الصهيونية ابشع جرائمها ١٤ـ واجه العدو ـ غطاء ـ هدّ ١٥ـ الرسالة العملية لامامنا الراحل «رض».

غريمسون يعد بتوحيد الايسلنديين بعد فوزه بانتخابات الرئاسة

ريكيافيك/ا ف ب: وعد وزير المال الايسلندي السابق اولا فوز راغنار غريمسون الذي فاز في الانتخابات الرئاسية ليل السبت الاحد بانه سيوحد الايسلنديين خلال ولايته.

وقال هذا السياسي اليساري (٥٣ عاما) في خطاب القاه امام حشد من انصاره في احد فنادق ريكيافيك «ابتداء من الان ستكون مهمتي توحيد الامة».

وخلال الحملة الانتخابية اكد خصوم غريمسون اليمينيون انه سيعتمد سياسة حزبية متحازة اذا ما فاز في الانتخابات.

واكد غريمسون في خطابه انه يريد احترام التقليد الذي يقضي بان لا يتدخل رئيس هذه الجزيرة الواقعة شمال المحيط الاطلسي في السياسة الوطنية. ولا يمنحه الدستور الا صلاحيات ضيقة ويقتصر دوره اساسا على تمثيل البلاد.

لبيد يريد اعادة منصب نائب الرئيس ليشغله بنفسه

زيوغانوف: المتاعب الصحية للرئيس الروسي تفوق ما اعلنه الكرملين

موسكو/رويتر: قال المنافس الشيوعي للرئيس الروسي بوريس يلتسين في انتخابات الرئاسة التي تجري الاربعاء القادم ان المتاعب الصحية للرئيس الروسي تفوق التهاب الحلق الذي قال مساعدوه في الكرملين انه مصاب به.

واقر غينادي زيوغانوف يوم السبت انه ليست لديه معلومات مستمدة من مصادر مطلعة لكنه قال في مؤتمر صحفي «رأيي ان الامر برمته اكثر تعقيدا بكثير. ومن الناحية الاخرى ففي سن الخامسة والستين وبعد ازمتين قلبيتين خطيرتين لايمكن للمرء ان يكون في صحة جيدة واي طبيب.. سيقول لكم ذلك».

وقال زيوغانوف انا اعلم ان اعتلال صحة السيد يلتسين ناجم عن حالته الجسمانية ... ولكن اكثر ما اخشاه هو ان وراء اعتلال الصحة هذا يكمن عجز على ادارة البلاد.

وقال زيوغانوف ان الفريق المشرف على الحملة الانتخابية ليلتسين اصابه بالارهاق بالسفر لمسافات طويلة والرقص في حفلات الموسيقى الصاخبة.

واشار الى ان الرئيس الروسي الغى زيارات في الايام القليلة الماضية وقال انه اجل لقاءات مع مسؤولين منهم رئيس مجلس النواب وهو شيوعي.

وقال زيوغانوف اذا كنا لا نتحدث الا عن التهاب الحنجرة فحينئذ لن يوجد سبب لالغاء اجتماعات مع مسؤولين.

واضاف ان الاجهاد الذي حل به على يد فريقه السابق بحفلات موسيقى الروك والاسفار لمسافات طويلة جعله في حالة لا تسمح له الان بالسفر حتى لمسافات قصيرة

ولم يظهر يلتسين في اجتماع عام منذ الاربعاء الماضي وقال مساعدوه الجمعة انه يستريح بعد اجهاد صوته خلال اربعة اشهر.

على صعيد اخر اقترح الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن الروسي اول من امس اعادة منصب نائب الرئيس على ان يشغله بنفسه واعلن تأييده لتشكيل حكومة ائتلافية بعد الانتخابات الرئاسية كما قال في مقابلة مع شبكة تلفزيون «ارتي ار» العامة حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

اجراء الانتخابات البلدية في مدينة موستار

موستار/البوسنة/اف ب: بدأت الانتخابات البلدية صباح امس في الساعة السابعة بالتوقيت المحلي (الخامسة بتوقيت غرينيتش) في مدينة موستار (جنوب البوسنة)، المقسمة بين الكروات والمسلمين، واعطت اشارة الانطلاق للانتخابات الاولى في البوسنة في مرحلة ما بعد الحرب.

وتعتبر انتخابات موستار بمثابة اختبار للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في كامل البوسنة في ١٤ ايلول المقبل.

ووصل سكان سابقون من موستار، غادروا المدينة الى خارج البوسنة هربا من الحرب، على متن باصات، قادمين خصوصا من ايطاليا، للمشاركة في الانتخابات.

وينظم الاتحاد الاوروبي، الذي يتولى ادارة شؤون المدينة منذ تموز ١٩٩٤، هذه الانتخابات. وكان من المقرر اجراؤها في ٣١ ايار الماضي لكنها ارجئت بعدما هدد المسلمون بمقاطعتها في حال لم يسمح لسكان المدينة اللاجئين في الخارج بالمشاركة فيها.

وكان ٧٥٪ تقريبا من سكان موستار، البالغ عددهم قبل الحرب ١٢٦ الف نسمة، فروا من مدينتهم او طردوا من احدى ضفتي نهر نريتفا الى الضفة الاخرى. وقد اصبح هذا النهر الحدود الفاصلة بين قطاع موستار الشرقي المسلم وقطاعها الغربي الكرواتي.

ودعي قرابة مئة الف ناخب، من بين سكان موستار الذين كانوا يقطنون فيها حتى اخر احصاء اجري في العام ١٩٩١، الى المشاركة في الاقتراع لانتخاب رئيس للبلدية ومجلس بلدي واحد يحل محل المجلسين الحاليين (كرواتي ومسلم). ويتولى هذان المجلسان الشؤون البلدية في قطاعي المدينة المقسمة منذ النزاع الدامي بين الكروات والمسلمين في ١٩٩٣ - ١٩٩٤.

وتمثل اللائحة المسلمة «حزب العمل الديمقراطي»، الذي يتزعمه الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، بينما تمثل اللائحة الكرواتية حزب «المجموعة الديمقراطية الكرواتية»، وهو فرع للحزب الحاكم في زغرب.

على صعيد اخر اعتبر الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارل بيلت امس في سراييفو ان «استبدال» زعيم صرب البوسنة رادوفان كاراديتش «يعتبر خطوة مهمة».

واشاد بيلت في بيان نشر امس في سراييفو باستبدال كاراديتش الذي تطالب به الاسرة الدولية من اجل عدم اعادة فرض عقوبات على الصرب.

وكانت الحكومة الصربية البوسنية اعلنت السبت ان كاراديتش تنازل عن كامل صلاحياته في الجمهورية الصربية (كيان صربي في البوسنة) لنائبته بيليانا بلافسيتش.

واشار بيلت الى انه تلقى رسالة موقعة من كراديتش يؤكد فيها نقل سلطاته الى نائبته اعتبارا من امس.

وفي تطور لاحق صرحت بيليانا بلافسيتش التي تولت مهام رئيس الجمهورية الصربية «الكيان الصربي في البوسنة» لوكالة الصحافة الفرنسية امس ان رادوفان كراديتش «سيبقى رئيسا للجمهورية الصربية» حتى اجراء الانتخابات في ١٤ ايلول المقبل، مؤكدة انها ستستمر خلال هذه الفترة في ممارسة مهامها كرئيسة بالانابة.

لكن بلافسيتش اكدت ان السلطة الفعلية ستكون لها وان كراديتش سينصرف الى الاهتمام بنشاطات الحزب الديمقراطي الذي انتخبه رئيسا له ليل الجمعة السبت الماضي.

واضافت بلافسيتش ان «رادوفان كراديتش يبقى رئيسا للجمهورية الصربية وانا نائبة الرئيس. لا يمكن احداث تغيير الا عن طريق الانتخابات الحرة» وهذا ما «ينسجم مع اتفاقية دايتون للسلام».

وتابعت ان «رئيس الجمهورية الصربية يملك الحق الدستوري «...» في تحويل سلطاته الى احد نوابه «...» وقد اختارني لهذا الغرض».

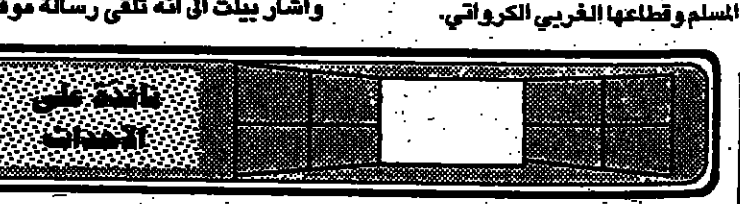
مجزرة في مدينة ميديين الكولومبية

ميديين/كولومبيا/اف ب: قتل ١٨ شخصا على الاقل، بينهم فتيان قاصرون، واصيب عشرة آخرون بجروح خطرة مساء السبت امام حانة في حي بيلين التافيستا في مدينة ميديين (شمال غرب كولومبيا) بيد مسلحين مقنعين.

واوضحت الشرطة الكولومبية التي اعلنت النبأ ان المسلحين، الذين يراوح عددهم بين ١٠ و ١٥ مسلحا، وصلوا على متن ثلاث سيارات واقتحموا الحانة ثم ارغموا عددا من الاشخاص كانوا موجودين فيه على الخروج.

وسأل المسلحون عن مكان وجود زعيم احدى الميليشيات المحلية. وعندما لم يتلقوا اي جواب بدأوا باطلاق النار من بنادقهم الرشاشة فقتلوا على الفور ١٦ شخصا من بين الذين اخرجوهم من الحانة وجرحوا عددا من الاشخاص كانوا يتبضعون من كشك مجاور.

وتعيش احياء عدة من ميديين في ظل «حماية» ميليشيات صغيرة يتزعمها قتلة مأجورون، كانوا يعملون لصالح كارتل ميديين السابق لتهريب المخدرات، او مقاتلون سابقون في صفوف حركات تمردمسلحة.



○ ليون/فرنسا/رويتر: طالبت منظمة التجارة العالمية الدول الغنية يوم السبت بفتح اسواقها لدول العالم الفقيرة في اطار اتجاه لاعادة هذه الدول الفقيرة الى المسار الاقتصادي الصحيح.

○ لندن/اف ب: تعتزم رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر ان تكون في هونغ كونغ خلال الايام الثلاثة التي ستلي انتقال هونغ كونغ الى السيادة الصينية في الاول من تموز ١٩٩٧. كما ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» الاحد.

وقال مصدر قريب من تاتشر للصحيفة «ستكون في هونغ كونغ في الايام الثلاثة الاولى من الادارة الصينية. هذه هي رغبتها».

لكن مكتب تاتشر اوضح انها لا ترمي من زيارتها ان تكون مراقبا تجنبا لحصول تجاوزات في مجال حقوق الانسان. واضاف المكتب «نحن متأكدون من ان الصينيين سيتصرفون بطريقة مثالية».

وستعود هونغ كونغ الى الصين منتصف ليل ٣٠ حزيران ١٩٩٧. وقد اعلن الاول والثاني من تموز يومي عطلة.

○ المنامة/اف ب: وصل وزير خارجية قطر حمد بن جاسم آل ثاني امس الى البحرين في زيارة غير متوقعة.

واوضحت وكالة انباء الخليج البحرينية الرسمية ان الوزير القطري اجتمع بعيد وصوله الى المنامة مع امير البحرين خليفة بن سلمان آل خليفة وسلمه رسالة من امير قطر حمدين خليفة آل ثاني.

○ تونس/رويتر: تعقد الوكالة العربية للطاقة الذرية مؤتمرها العام في دورته الثامنة في تونس اليوم.

ويحضر المؤتمر في العاصمة التونسية وهي المقر الدائم للوكالة الوزراء العرب المكلفين بالطاقة الذرية لبحث موضوع مفاعل الديمونة النووي الاسرائيلي.

○ القاهرة/اف ب: قالت صحيفة «الشرق الاوسط» العربية الصادرة في لندن ان وثائق لمكتب جامعة الدول العربية في القدس تغطي الفترة ما بين حزيران ١٩٦٤ وايار ١٩٦٧ معروضة للبيع في لندن من قبل دار نشر هولندية.

واكدت الصحيفة ان الوثائق التي كانت موجودة في مكاتب الجامعة العربية في القدس الشرقية قبل حرب عام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل وضعت برسم البيع بثمن ٨٠٠ دولار.

وتشمل الوثائق نحو الف صفحة تضم تقارير ورسائل دبلوماسية موقعة من مدير مكتب الجامعة في القدس وفيق حسن وصفي.

طاقم المكوك كولومبيا يمضي فترة قياسية في الفضاء



كيب كنافيرال/ فلوريدا/ رويتر: قال مسؤولو مهمة مكوك الفضاء الاميركي كولومبيا يوم السبت ان رحلة الابحاث الطبية ستمضي فترة قياسية مدتها ١٧ يوما في الفضاء بالنسبة لمكوك فضاء.

وقال مسؤول اتصال مكوك الفضاء كريس هادفيلد لطاقم المكوك كولومبيا ان مديري للمهمة وافقوا على تركهم يحاولون تحطيم الرقم القياسي.

وقال توم هنريكس قائد المكوك كولومبيا باللاسلكي نحن نرغب ونحن قادرون وننتظر بتلهف كل البيانات التي سنجمعها في هذا اليوم الاضافي في المدار ومن ثم فشكرا جزيلا للادارة.

وقال روب نافياس المتحدث باسم ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) ان مديري المكوك اكدوا ان المهمة ستستغرق ١٧ يوما على الاقل بعد ان اجتمعوا بشكل غير رسمي السبت في مركز جونسون للفضاء في هيوستون.

ودرس طاقم كولومبيا الدولي الذي يتضمن طبيبين بشريين وطبيبا بيطريا آثار السفر في الفضاء على الجسم الانساني.

محطة اليوم

هل حان زمن غلق المقرات الاميركية؟

اجمعت الكثير من التعليقات حول انفجار الظهران وسقوط عشرات القتلى والجرحى من العسكريين الاميركان ان قوات التدخل الاميركية في اي مكان في العالم ضيوف ثقلاء وغير مرغوب بهم ولما يقول مايكل ماكاري المتحدث باسم البيت الابيض ان منطقة الشرق الاوسط هي منطقة التهديد الدائم لاميركا فاننا نقول له ان الكراهية لاميركا ليست شرق اوسطية فحسب ففي اي مكان تطأ فيها قواتكم الارض لابد ان يوجه لكم هذا السؤال: ماذا تفعلون هنا؟ ولانكم لا تفعلون اي شيء لمصالح الشعوب فان الحكومات اذا وقعت معكم الاتفاقيات بناء على رغبتها او عدم رغبتها فان الذي يقرر مصير هكذا اتفاقيات لاتهمها الا المصلحة الاميركية هو الشعوب وحدها.

لا اريد ان اخوض في تفاصيل حادث الظهران فقد قيل عنه الكثير وقرأتم ذلك ولكن الخذكم معي الى اوكيناوا في اليابان والتي لم تدر فيها معركة ولم تكن ساحة عمليات لتدخل امريكي لتحرير (كويت) اخرى وانما كل ما حدث فيها ان اغتصب جنود امريكيون طفلة يابانية ولكن ردود الفعل كانت عنيفة وكبرت الى حجم مسائلة ورفض التواجد الاميركي العسكري في اليابان!

***

«لقد اعطينا كل شيء للجنود الاميركيين المتسولين من الخبز والملبس الى ثروتنا الوطنية ومصادرنا المائية ولكن لن نعطيهم كرامتنا ايها الاميركيون المستولون، ارحلوا عن ارضنا اليابانية واذهبوا الى الجحيم» هذا ما رفعته على لافتات ضخمة نساء جزيرة اوكيناوا لدى التظاهرة الكبيرة التي اعقبت الحادث وقد اجبرت هذه التظاهرة المسؤولين اليابانيين على تقديم الجنديين المجرمين للمحكمة.

حقا لماذا لا يرحل الاميركان عديمو الاخلاق عن اليابان؟ ان نساء اوكيناوا برفعهن لهكذا شعارات شارك في رفعها الرجال ايضا اثناء المحاكمة انما ينفسون عن آلام جرح غائر لازال يتفاعل في ناكازاكي وهيروشيما فكراهية اليابانيين للاميركيين قديمة الا انهم وأملا من حكومتهم بتحسن الصورة الاميركية صمتوا عنها وعادوا فاطلقوها في اوكيناوا لان الطبيعة العدوانية والاجرامية لاميركا ذاتية وغير مكتسبة.

* *

لقد نشرت الغارديان البريطانية قبل فترة تصريحا للدكتور جيمس جانسون الباحث الاميركي المعروف قال فيه: «ان الجيش الياباني ومن الناحية العسكرية يستطيع ادارة نفسه بالكامل فلا مبرر اذن للوجود الاميركي هناك، وانه في الوقت الذي بدأت اميركا مشروعها العسكري في اليابان عام ١٩٦٠ كانت ثروة اميركا تفوق ثروة اليابان باحد عشرة مرة وحاليا لم تعد هذه النسبة المتفوقة سوى ١/٣ فقط.. فما حدث في اليابان يشير الى ان الاوضاع يجب ان تتغير، ونحن لابد ان نرحل من اليابان».

ان الادعاء الاجوف للمسؤولين الاميركيين بالبقاء الابدي في منطقة الخليج الفارسي والذي اعاد تأكيده ماكاري بعد انفجار الظهران لن يصمد ابدا امام اتساع الرفض الشعبي وتصاعد حدة العمليات العسكرية ضده. ولما تكتب النيويورك تايمز الاميركية قبل اسبوعين معلقة على حادث اوكيناوا قائلة: «ان التطرف العدواني للجنود الاميركيين في اليابان يدلل على ان زمن غلق المقرات العسكرية الاميركية في العالم قد حان».

فماذا ستكتب بعد انفجار الظهران للهيب؟!

○ وليد ابراهيم

اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في الاراضي العربية المحتلة تزور القنيطرة

دمشق/ا ف ب: افاد مصدر في الامم المتحدة في دمشق ان لجنة تقصي الحقائق في الاراضي المحتلة التابعة للامم المتحدة قامت امس بزيارة مدينة القنيطرة السورية (عاصمة الجولان) التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

واللجنة المؤلفة من سفراء سريلانكا والسنغال وماليزيا والمكلفة بقرار من مجلس الامن الدولي بتقصي الحقائق عن الممارسات الاسرائيلية في الجولان والاراضي التي تحتلها اسرائيل وصلت الى سورية الخميس الماضي قادمة من الاردن في اطار جولة شملت ايضا القاهرة.

واشار محافظ القنيطرة وليد البوز الى ان السلطات الاسرائيلية «مستمرة في سياستها القمعية وممارساتها اللاانسانية ضد العرب السوريين مستخدمة شتى وسائل الضغط والارهاب التي تتعارض مع اتفاقية جنيف الرابعة» الخاصة بحماية المدنيين تحت الاحتلال.

وقد التقى اعضاء اللجنة السبت ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع و يتوقع ان يغادروا سورية غدا الثلاثاء وفق مصدر في الامم المتحدة في دمشق.

يشار الى ان القنيطرة عادت الى السيادة السورية في ٢٦ حزيران ١٩٧٤ بموجب اتفاقية فض الاشتباك الموقعة عام ١٩٧٤.

وكانت مساحة الاراضي المحتلة من الجولان ١٥٠ الف هكتار وعدد سكانها ١٣٨ الف نسمة اجبر منهم ١٢٠ الفا على النزوح.

على صعيد اخر اتهمت دمشق امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو واللوبي اليهودي بالعمل على محاصرة سورية بذريعة الارهاب».

رئيس الجمهورية: معيار مجتمعنا الثوري.. تتمة

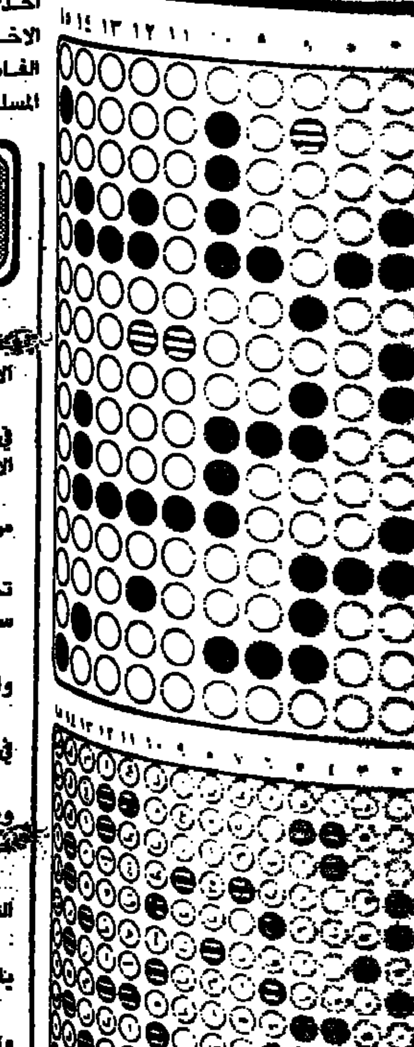
اساليب القوة والضغط عليهم فانها تعطي نتائج سلبية.

واستطرد قائلا: ان هذا لا يعني اننا نعارض اتباع اسلوب المراقبة والمتابعة لقضايا الابناء من قبل الوالدين من اجل تربيتهم بشكل مناسب ومطلوب.

واكد السيد رئيس الجمهورية ان نجاحنا في اصلاح المجتمع وتربية ابنائه بشكل سليم ومشرف يعتمد على انتهاجنا لاساليب اسلامية نابعة من مبادئ الاسلام الاصيل البعيدة عن كل افراط او تفريط.

وفي معرض تأكيده على ضرورة الاهتمام الاكثر بالمدارس واستثمار اوقات فراغ الشباب بشكل سليم لتنشيط اجسامهم وعقولهم اكد السيد رئيس الجمهورية: لو نجحنا في تلقين شبابنا القيم الاصيلة وربيناهم بشكل يجعلهم يميزون بين هذه القيم وغيرها من القيم الهدامة وحصناهم ضد الثقافة الغربية المنحرفة فاننا نكون قد عززنا شخصية شبابنا وقدمنا اكبر خدمة للبشرية جمعاء.

كذلك اشار السيد رئيس الجمهورية الى ضرورة الاهتمام بقضايا القطاع النسوي في المجتمع ولاسيما الشابات بشكل خاص وتربيتهم بشكل اسلامي اصيل حتى يصبحن زوجات صالحات وامهات مربيات وناجحات في المستقبل وتشجيعهن على مزاولة مختلف النشاطات التي تصب في صالح النظام الاسلامي.



كيهان العربي
KAYHAN AL ARABI
العدد ٣٦٩٢، السنة السادسة عشرة،
الاثنين ١٤ صفر ١٤١٧ هـ/ ١ تموز ١٩٩٦م
الصفحة الأخيرة



سلطات المنامة تصدر احكاما مشددة بالسجن على مجموعة من البحرينيين

المنامة /رويتر: قال محام ان محكمة امن الدولة في البحرين حكمت يوم السبت بسجن خمسة اشخاص من بينهم متهمان صدر عليهما حكم بالسجن مدى الحياة.

وحكم على عقيل ناجي خلف و محمد سلمان محمود مختار بالسجن مدى الحياة. كما حكم على حسن منصور عبدالله بالسجن لمدة عشرة اعوام وغرامة ٥٠٠ دينار /١٣٢٥ دولارا/ وعلى كل من مختار علي ابراهيم و رياض عبدالله درويش بالسجن لمدة سبع سنوات وغرامة ٣٠٠ دينار /٧٩٥ دولارا/.

ورفعت الاحكام الصادرة يوم السبت عدد الاشخاص الذين سجنوا الى ١٠٥ اشخاص على الاقل منذ ان امرت السلطات في شهر اذار محكمة امن الدولة بمحاكمة مئات المعتقلين الذين اعتقلوا بسبب احتجاجات (مناهضة للحكومة البحرينية).

وقتل ٢٥ شخصا على الاقل من ضمنهم ثلاثة من رجال الشرطة منذ تفجير الاحتجاجات في البحرين في كانون الاول عام ١٩٩٤.

ايكيوس من الكويت

العراق لايزال يمثل تهديداً لمنطقة الخليج الفارسي



عواصم /وكالات الانباء: اعلن رئيس اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس يوم السبت في الكويت ان العراق مازال يمثل تهديدا لمنطقة الخليج الفارسي حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكرر ايكيوس في تصريح للتلفزيون الكويتي ولوكالة الانباء الكويتية تحذيراته من ان العراق «مازال يمثل تهديدا للمنطقة لاستمراره في اخفاء اسلحة كيمياوية ونووية».

واكد ايكيوس مجددا انه «لن يتم رفع العقوبات المفروضة على العراق طالما لم يقتنع للمجتمع الدولي بان كافة اسلحة الدمار الشامل العراقية دمرت طبقا للقرارات الدولية».

وقال «بالرغم من انجازات المفتشين الدوليين خلال السنوات الاخيرة في العراق الا انه لم يتم بعد تحديد مصير الكثير من المواد المستخدمة في صناعة الاسلحة الكيمياوية والنووية».

وشدد على اصرار اللجنة الدولية على «السير قدما في عملها حتى تكشف عن جميع المواد المحظورة التي يتكتم عليها العراق» غير انه لم يشر الى موعد استئناف عمل خبراء التفتيش في العراق.

واوضح الدبلوماسي السويدي انه سيلتقي اليوم امير الكويت جابر الاحمد الصباح ورئيس الوزراء سعد العبد الله الصباح.

واضافت الوكالة ان ايكيوس سيجري ايضا محادثات مع وزير الدفاع احمد الحمود ومع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين.

على صعيد آخر قال دبلوماسيون ان خطة العراق الجديدة لتوزيع الامدادات الغذائية الطارئة والادوية والامدادات الاخرى على السكان العراقيين قد تؤجل ولكنها لن تعرض للخطر صفقة لمبيعات النفط المحدودة مثلما نقلت ذلك وكالة رويتر للانباء.

وقبول خطة التوزيع التي قدمت لمسؤولي الامم المتحدة شرط اساسي قبل امكان تنفيذ اتفاقية النفط مقابل الغذاء التي تم التوصل اليها في ٢٠ أيار.

وبمقتضى هذه الاتفاقية يمكن لبغداد بيع كمية من النفط تساوي مليار دولار على مدى ستة اشهر من اجل شراء امدادات طارئة للمدنيين الذين يعانون من العقوبات التي فرضت على العراق منذ ست سنوات.

وقال مسؤول اميركي (سمعنا انها «الخطة العراقية» تواجه مشكلات.. ولا نريد بشكل واضح ان نرى سلعا غير انسانية تصدر).

وقال المبعوث العراقي عبدالامير الانباري الذي تفاوض على صفقة النفط مقابل الغذاء انه يتوقع ردا ايجابيا على خطة بغداد المؤلفة من مئات الصفحات وان الامر متروك للعراق كي يحدد كيفية انفاق امواله.

وقال لا احد سوف يقول لنا لا من الافضل توزيع زيد بدلا من الزيت النباتي.

من جانب اخر افادت وكالة الصحافة الفرنسية ان نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز استقبل السبت في بغداد وفدا برلمانيا ايطاليا يقوم بزيارة للعراق لتعزيز العلاقات الثنائية.

وكان الوفد الايطالي وصل الى بغداد الجمعة واجرى مع رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي «محادثات اقتصادية وسياسية تهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين» حسب وكالة الانباء العراقية.

ويضم الوفد النيابي ايضا ٣٢ مدير شركة ايطالية ويرأسه داريو لوبوريني الذي اوضح للصحافيين ان الوفد «ينوي تقييم عروض وتوقيع إتفاقات» مع العراق.

قال الامام الجواد (عليه السلام):

مَن انقاد الى الطمأنينة قبل الخُبرة، فقد عرض نفسَهُ للهلكة، وللعاقبة المتعبة

البحار ٧٨/١٠٥

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر(اليوم): الواحدة و ٨ دقائق
- اذان المغرب(اليوم): الثامنة و ٤٧ دقيقة
- اذان الصبح(غداً): الرابعة و ٤ دقائق
- طلوع الشمس(غداً): الخامسة و ٥٣ دقيقة

مندوب من الامم المتحدة يضع اكليلا من الزهور على مقبرة ضحايا قانا

قانا(لبنان) / اف ب: وضع مندوب من الامم المتحدة يوم السبت اكليلا من الزهور على مقبرة ضحايا قانا (جنوب لبنان) الـ ١٠٣ الذين قتلوا في الثامن عشر من نيسان الماضي خلال القصف الاسرائيلي لمعسكر تابع لقوة حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وقد وضع اكليل الزهور مساعد الامين العام للامم المتحدة لعمليات حفظ السلام كوفي انان يرافقه قائد قوات الطوارىء في جنوب لبنان الجنرال استنسلاس وازينياك (بولندا) ومستشاره السياسي والمتحدث باسم قوات الطوارىء في لبنان تيمور غوكسيل.

وانتقل انان الى قانا على متن مروحية عسكرية انطلقت من الناقورة، مقر قيادة القوات الدولية، التي تقع ضمن المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب. وكان انان وصل الى الناقورة الجمعة والتقى ضباطا من الكتيبة الفيدجية التابعة لقوات الطوارىء عرضوا له ظروف مذبحة قانا.

واكد موفد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان تجديد مهمة قوات الامم المتحدة التي تنتهي في ٣١ تموز المقبل لا يعترضه «اي عائق».

وكانت اسرائيل قد طالبت باعادة النظر بمهمة هذه القوات بعد التقرير الذي اصدرته الامم المتحدة واتهمت فيه الجيش الاسرائيلي بقصف موقع الكتيبة الفيدجية في قانا بشكل متعمد.

ولم تتمكن قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان من القيام بمهماتها منذ تشكيلها في العام ١٩٧٨ لمساندة الجيش اللبناني على الانتشار على طول الحدود بين لبنان والارض المحتلة، بسبب رفض اسرائيل الانسحاب من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان (٨٥٠ كلم مربعا).

مقتل سبعة من الرعايا الغربيين في عمان بينهم طياران اميركيان

مسقط/اف ب: اعلن مصدر عماني رسمي امس ان سبعة غربيين (اربعة بريطانيين واميركيين اثنين وهولندية) لقوا حتفهم الجمعة في الفيضانات التي اجتاحت منطقة رستاق بجنوب غرب مسقط.

وهؤلاء الضحايا السبعة كانوا في عداد مجموعة تضم ٣٦ شخصا من جنسيات مختلفة كانت في زيارة يوم الجمعة الى تلك المنطقة الجبلية الواقعة على بعد ١٥٠ كلم غرب مسقط حيث هطلت امطار غزيرة في الايام الاخيرة.

واضاف المصدر نفسه انه تم انتشال ١٨ شخصا بينهم اثنان اصيبا بجروح مختلفة ويجري البحث للعثور على شخص ثامن بريطاني الجنسية اعتبر في عداد المفقودين.

وقد وقع الحادث في وادي بني عوف المشهور بجمال معالمه.

وتم التعرف على هوية الضحايا وهم: اندرو ديلور ودنيس ووريك وويليام لوف وكارن سولت (بريطانيا) وكابتن سكوت وزان ماي (الولايات المتحدة) وهما طياران.

وبعيد اختفاء الـ ٢٦ شخصا توجهت وحدة من شرطة رستاق تؤازرها مروحيات عدة تابعة للشرطة الى مكان الحادث.

شيخ الازهر: على العرب ان يستشهدوا من اجل اعادة القدس

القاهرة / اف ب: اكد شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي ان على العرب ان «يدافعوا عن القدس وان يستشهدوا » في سبيلها حتى يستعيدوها «طوعا او كرها».

وقال الشيخ طنطاوي خلال ندوة «القدس في العقيدة الاسلامية والتاريخ العربي» التي بدأت اعمالها يوم السبت في القاهرة ان «القدس من القضايا المصرية والمسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين وهي امانة في اعناقنا جميعا وهذا ما نعيش عليه(...) وعلينا ان ندافع عنها الى ان نستشهد في سبيل حقوقنا ونكون ممن رضي الله عنهم و لابد من القوة التي تحميها ونأخذها طوعا او كرها».

وقال الشيخ طنطاوي ان «على كل مسلم و عربي ان يعمل من اجل تحرير القدس وعودتها وذلك يحتاج الى قوة عسكرية واقتصادية وسياسية تساند المطالبة بالحقوق العربية في القدس والجولان ولبنان وهي حقوق عربية يجب المطالبة بها دائما لان الحق اذا تركه اهله تحول الى باطل».

ودعا رئيس جامعة القاهرة مفيد شهاب من جانبه العرب «الى مواصلة الضغط الدولي عن طريق المطالبة بعودة القدس والجولان وعدم التخاذل او التكاسل في هذا المجال لان كثرة المطالبة العربية ستكشف زيف اسرائيل وتحايلها على العالم باسم القانون كما ستكشف الولايات المتحدة امام العالم.

تصعيد اعلامي متبادل بين القاهرة وتل ابيب

وزير الدفاع المصري يؤكد ان بلاده مستمرة في تطوير استعداداتها القتالية

القاهرة/اف ب: اعلن وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي ان بلاده مستمرة في رفع كفاءة قواتها المسلحة واستعدادها القتالي بهدف اقناع «الاصدقاء والاعداء باننا جاهزون للدفاع عن امننا القومي».

وقال طنطاوي في تصريحات نقلتها الصحف المصرية امس ان «تطوير قواتنا المسلحة ودرجة كفاءتها واستعدادها القتالي هو الوسيلة الوحيدة لردع كل من تسول له نفسه الاعتداء علينا كما انه السبيل الوحيد لاقناع الاصدقاء والاعداء على السواء باننا جاهزون ومستعدون لحماية امننا القومي».

من جانبه اعلن الفريق محمد عبدالحميد الشحات قائد قوات الدفاع الجوي المصرية ان مصر تقوم حاليا «بدعم منظومة الدفاع الجوي باحدث الانظمة الصاروخية حتى تتمكن من مجابهة اسلحة الهجوم الجوي الحديثة، ولاسيما الصواريخ البالستية».

وقال في تصريحات ادلى بها بمناسبة العيد السادس والعشرين لقوات الدفاع الجوي يوم السبت ونقلتها الصحف المصرية امس ان «انتشار صواريخ ارض -ارض في المنطقة وتشكيلها خطرا نظرا لقوتها التدميرية دفع القوات المصرية الى تبني خطط لمواجهة تعاظم الدور المستقبلي لهذه الاسلحة».

على صعيد آخر اتهمت الصحف المصرية الحكومية الولايات المتحدة بشن حملة على مصر لصالح اسرائيل وذلك بتسريب انباء عن بيع اجزاء صواريخ سكود ارض - ارض كورية شمالية الى مصر.

وكتب ابراهيم سعدة رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية ان «العم سام اخترع قضية صواريخ سكود التي قيل ان مصر حصلت على مكونات تصنيعها لتكون المبرر للحملة الجديدة لعل وعسى يمكن بها ارهاب مصر واقناع زعامتها بالتمهل والتروي قبل التفكير في محاولة احراج حكومة حزب الليكود الجديدة في اسرائيل».

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» ذكرت نقلا عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي اي ايه» يوم الجمعة الماضي، ان كوريا الشمالية وردت لمصر مواد لتصنيع صواريخ سكود.

وكتب محفوظ الانصاري رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» اليومية ان «الهجوم المضاد الذي تشنه تل ابيب وواشنطن.. وهو مقدمة لعمليات عنف ولغارات عسكرية وهجمات ومعارك حربية ضد بعض دول المنطقة.. عربية وغير عربية» ملمحا الى ايران وسوريا ولبنان.

وقال «بدأ العمل والتنفيذ لسيناريو سابق الاعداد والتجهيز ومحدد الغاية مضبوط التوقيت.. بعدها تخرج حلقات المسلسل.. الانتاج وكما ترى اميركي اسرائيلي مشترك مشيرا الى ما نشر عن شراء مصر لقطع غيار او مكونات صواريخ سكود من كوريا الشمالية.

الرئيس السوداني يوجه نداءً للمعارضة في الذكرى السابعة لتوليه السلطة

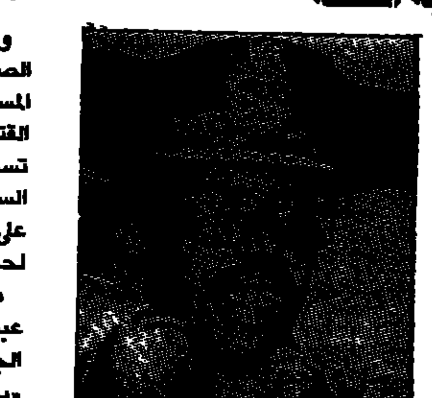
الخرطوم / اف ب: دعا الرئيس السوداني عمر البشير المعارضة السودانية امس الى العودة للمشاركة في اعمار البلاد، وذلك في خطاب ادلى به بمناسبة الذكرى السابعة لوصوله الى السلطة عام ١٩٨٩.

وقال البشير خلال حفلة رسمية اقيمت في مدينة عطبرة على بعد ٣٥٠ كيلومترا من الخرطوم شمالا: «على اولئك الذين سلموا قيادتهم لاعدائهم، من ابناء الوطن، ان يعودوا الى بلادهم. ولن نقول لهم اذهبوا فانتم الطلقاء فحسب، بل نقول لهم مرحبا بكم شركاء في بناء الوطن وبناء غده الزاهر الجديد».

واضاف في الخطاب الذي نقلته الاذاعة والتلفزيون «باختتام العام السابع، نحن نتطلع الى سلام وشيك داخليا، والى خطوات جادة لتفعيل الوحدة الوطنية، والى علاقات متينة مع العالم العربي ومع افريقيا، وحوار يقود الى التفهم والتفاهم مع كل بلدان العالم».

ودعا الذين «يعادون السودان الى رؤيته على حقيقته، ولتدحض شائعاتهم واكاذيبهم التي يروجونها عن القهر وحقوق الانسان وتجارة الرق» مؤكدا ان السودان لن يعود الى حظيرة الرقيق مرة اخرى».

من جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة السودانية السابق الصادق المهدي ان مقربين من النظام الاسلامي القائم في الخرطوم يحاولون القيام بوساطة مع المعارضة.



وقال المهدي في مقابلة مع صحيفة «الرأي الاخر» المستقلة في عددها الصادر يوم السبت ان «العديد من الاشخاص والمجموعات السودانية بينهم اعضاء في الجبهة الاسلامية القومية (بزعامة رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي) يحاولون التوصل الى ايجاد تفاهم بين الحكومة والمعارضة.

ولم يسم المهدي الاشخاص الذين يقومون بهذه الوساطة الا ان الصحافة السودانية اوردت اسم احمد عبدالرحمن محمد امين عام المجلس الشعبي للصداقة بين الشعوب وهو تنظيم حكومي.

منوعات عالمية

● صور بالاشعة السينية تومي بأن توت امون مات مقتولا

لندن/رويتر: قالت صحيفة ديلي تلغراف الجمعة ان الملك توت عنخ امون الفرعون الصغير الذي حكم مصر منذ ثلاثة الاف عام ربما قتل اثناء نومه.

وقال علماء اميركيون يدرسون صورا بالاشعة السينية التقطت لرأس الفرعون في مقبرته بوادي الملوك قرب الاقصر منذ ٢٨ عاما انها اظهرت انه ضرب على رأسه.

وقال عالم المصريات بوب برايار بكلية سي. دبليو بوست كوليدج في نيويورك ، الضربة وجهت الى منطقة محمية خلف الرأس لا تصاب فيها بجرح في حادث او مشاجرة ما لم يتسلل احد خلفك.

واضاف ربما يكون قد ضرب اثناء نومه . ويبدو محتملا ان يكون قد اغتيل . هذا محتمل وليس مؤكدا.

وقال برايار ان كثافة العظام في الجمجمة توحي بان توت عنخ امون ربما مرض عدة اشهر وربما لم يتمكن من القيام بمهام الدولة.

ونظرية الاغتيال طرحها للمرة الاولى ار. جي. هاريسون من جامعة ليفربول الذي التقط صور الاشعة السينية . لكن الدكتور جون تيلور بالمتحف البريطاني في لندن قال انها غير حاسمة.

وقال توجد اثار ضربة على الرأس لكن من الذي يعلم كيف وجهت هذه الضربة وهل كانت بعد الوفاة ام حادثا ام ماذا؟

● (الارملة السوداء) امرأة تقتل لتستولي على الاملاك

برشلونه /اسبانيا/ا ف ب: حملت الشرطة الاسبانية مسؤولية جريمتين جديدتين الى امرأة تطلق عليها الصحف لقب «الارملة السوداء» سبق ان اتهمت بقتل اربعة اشخاص بواسطة السم للاستيلاء على املاكهم.

واعلن متحدث باسم الشرطة ان مارغريتا سانشيز غوتييريز (٤٢ عاما) وابنتها سونيا (١٦ عاما) اللتين تقيمان قرب برشلونه (شمال شرق اسبانيا) كانتا تخلطان مادة سامة بشراب او طعام ضحاياها.

وكان بين الضحايا زوج مارغريتا ووالد ابنتها (٤٤ عاما) وجارة في السبعين من العمر و قد توفي كلاهما في ١٩٩٢ ثم شقيق زوجها (٥٠ عاما) وجار اخر في السابعة والخمسين وقد توفي هذان الاخيران في ١٩٩٣.

وقال المصدر نفسه ان «دامسة السم» تنتقي عادة اشخاصا مسنين او يعيشون وحدهم وقد سجلت مع كل حالة سحوبات من الحسابات المصرفية للضحية واختفاء مجوهرات او اشياء ثمينة اخرى من منازل الضحايا.

وبدأ التحقيق في اواخر العام ١٩٩٥ بعدما قدمت جارة للمتهمة شكوى ضدها اثر نقلها الى المستشفى مصابة بتسمم خطير نجت منه بصعوبة.

وكانت مارغريتا الامية تستخدم ابنتها التي كان عمرها ١٢ عاما لدى بدء جرائمها في تزوير الوثائق لدى المصارف وصناديق التوفير او كتابة الوصفات الطبية لشراء المواد السامة من الصيدليات.

KAYHAN-AL-ARABI
كيهان العربي
صحيفة يومية